This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.

+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at `http://books.google.com/`

Digitized by Google

Digitized by Google

ديوان

الشاعر المجيد · والناظم الفريد · نادرة زمانه · الحائز
قصب السبق على اقرانه

الشيخ امين الجندي

الحمصي الشهير · بحسن
التحبير والتحرير ·

وهو الجزء الرابع من منظوماته الفريدة

طبع بنفقة الخواجات ابراهيم صادر واولاده
اصحاب المكتبة العمومية في بيروت

وذلك سنة ١٨٨٥ مسيحية الموافقة لسنة ١٣٠٢ هجرية

Digitized by Google

فصل

في ترجمة صاحب هذه المقطعات العجيبة المباني . التي لم يسبق لها مثل في جزالة الالفاظ ولطافة المعاني . استعمل فيها كلمات مالوفة في هذا الزمان . تطرب لسماعها القلوب والاذهان . ولا بدع فنا ظمها هو العالم النحرير . والشاعر الشهير . لبيب عصره . واديب دهره . منوّر الافكار ببلاغته . ومزيّن الالفاظ ببراعته . ومدير الرحى بحماسته . الذي كدر على الصفي صفاه . واخرس نحاس النحاس مذ ضاهاه . فرجع له المتنبي وتاب من مدعاه . وهبط ابو العلاء في معرّته بعد عزه وعلاه . كيف لا وهو امين العشاق . وجندي ميدان الهيام على الاطلاق . السيد الحسيب النسيب . مدّاح المختار الحبيب . الشيخ امين بن محمد الجندي ولد بمدينة حمص الشهيرة ونشأ بها في طلب العلوم . وكسب المنطوق والمفهوم . ثم صار يتردد الى دمشق الشام . ويقرأ على علمائها الاعلام . واخذ وتلقى وقرأ على قطب زمانه . ومرشد اقرانه . السيد الشيخ عمر اليافي . قدس الله سره الوافي . فحلّ عليه نظره التام . حتى قال له اذهب فانت اشعر اهل الغرام . فصار الشعر فيه سجيه . والبلاغة له عطيه . ينظم القصائد المفيده . والقدود الفريده . والموشحات النضيده والمقاطيع السديده . والمواليات العديده . بحيث انه لم يكد يمضي عليه يوم يخلو فيه من نظم ونثر . ما يعجز غيره عن تحرير مثله في اسبوع

Digitized by Google

او شهر . حتى سارت الركبان بكلامهِ . وتزينت الكتب بنظامهِ . وانطوى فيهِ الادب وتفاخرت بهِ الرتب . ومات بعدهُ الشعر واندثر . ولم يبقَ للفصاحة والبلاغة اثر . وقد غرس الله في قلوب عباده لهُ المحبَّه . فانبتت عشر سنابل في كل سنبلة مئة حبَّه . فانقادت اليهِ بالطبع جميع الملل . وتزاحمت على مسامرته الملوك والخول . فعاش ميتًا بمن اغناه ومات حيًا بمن ابقاه . فلمثل هذا فليعمل العاملون . وفي ذلك فليتنافس المتنافسون . فيا لهُ من ماهر البس الدهر احسن لثوابه . وانفق ما ينثر بين اقرانه واحبابه . فصار مفردًا في نظامه . معدولاً الى عجيب كلامه . بيد انهُ كان دابه عدم جمع كلام نفسهِ . بل يعطي تسويد لمن لقيه في يومه وامسهِ

وسنة ١٣٤٦ للهجرة اتى الى حمص عامل من قبل ساكن الجنان السلطان محمود خان وما لبث ان وشى اليه بصاحب هذه الترجمة بعض اعوانه انهُ هجاه . وقال عليه ما لا يرضاه . فامر بنفيه واخراجه من حمص بحال الذل والقهر وبلغ الى الشيخ امين هذا الامر . ففر هاربًا الى مدينة حماه وعلم العامل بفراره . فارسل في طلبه جماعة من انصاره . فادركوه وعند وصوله الى احدى قرى حمص التي تسمى تلبيسه قبضوا عليهِ وبعثوا يخبرون العامل فامر بالتشديد عليهِ وان يُحبَس في اصطبل الدواب ويسد عليهِ الباب وان يعطى لهُ في اليوم والليلة قرص شعير وشربة ماء فائتمروا وفعلوا بهِ ذلك وزيادة ثم فتح الله تعالى على الشيخ امين بنظم هذا التخميس الفريد النفيس وهو في

السجن فشرع فيه وصار يدونه في ذهنهِ ويرتبه مدة ثلاثة ايام الى انهُ صار قريب الختام حتى اذا كان في اليوم الرابع من حبسه سلط الله على ذاك العامل رجلاً من قبيلة الدنادشة يقال لهُ سليم بن باكير فغشي مدينة حمص بزهاء مئتي فارس من عشيرته ودخلها عنوةً وقتل العامل المذكور شر قتلة وحينئذٍ قيض الله لصاحب الترجمة الخروج من السجن لرابع ايامه فيه. ثم اخذ في اتمام تخميسه الذي كان ابداهُ في الحبس واجرى الله على يديه كرامة التوسل . وسلامة الترسل . حتى صار شانه من اغرب الغرائب واعجب العجائب فكم لله من لطائف تنقذ من المخاوف . وكم من عيون تعين كل مغبون . ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . وقد توفي الشيخ امين رحمه الله تعالى في حمص سنة ١٢٥٦ للهجرة ودفن خارج المدينه قريبًا من جامع خالد سيف الله وقد ارّخ وفاته الاديب الكامل والسيد الفاضل من حاز الفضل والادب بين طبقات شعراء العرب . وسمو المقام وعلو الرتب . وحيد دهره . وفريد عصره الشيخ السيد عمر المعري بقوله

قصادك ايها المدّاح تفخر ... بمدحةِ من به الانجيل بشر
هو المختار من كل البرايا ... ومنه سائر الخيرات تظهر
كريمًا من نجا يوما حماهُ ... فيرجع وهو مسرور مبشر
عرفتَ بمدحهِ حيًا ومينًا ... وعند الله يا تمداح تذكر
دعيت لساحة الاحسان ارخ ... امين الحب في عدن تقرر

سنة ١٢٥٦

﴿ قال الشيخ امين الجندي رحمه الله يمدح السلطان الاعظم ﴾
﴿ السلطان محمود خان ﴾

وافتكَ بالعز خودٌ زانها الطولُ ... بديعة لحظها بالسحر مكحولُ
هيفاء لما استبانت في تشكلها ... عشاقها كثرت فيها الاقاويل
شمس تهيل على بدر الدجى شفقًا ... فلا تواري محياها المناديلُ
تفردت ببديع الحسن حيث غدت ... تبدو العجائب منها والتماثيل
فهي ابنة الفكر اخت السعد من ظرفت ... اوج العلا ولها بالعز تذييلُ
ترجو القبول وترجو ان يتوجها ... بالمجد من ذيل ظل الله تقبيلُ
اتقى السلاطين محمود الفعال ومن ... بالعز والنصر محفوف ومشمولُ
لا غرو ان هي فاقت حيث ليس لها ... الا امتداح ذرى عليا ماموكُ
فكم له غزوة في الشرق محكمة ... بالنصر يعجز عنها القال والقيل
وكم مشاهد حرب قد اباد بها ... جيش العداة فولى وهو مخذولُ
من فوق طرف كان الصبح شق له ... من نوره غرة بيضا وتحجيل
مقلد بحسام النصر معتنق ... رمحًا له في كلى الاعداء تخويل
في حلة من سنى التقوى يجل بها ... بحرٌ سفاينه الحرد المهازيل
تضيء في الحرب والمحراب طلعته ... كأن غرته الغراء اكليلُ
رجال دولته نعم الرجال وفي ... تدبيرهم لمزاج الحكم تعديلُ
ما تمسك المال عن راجيه راحته ... الا كما يمسك الماء الغرابيل
ولت الى حيث اعداه واعينهم ... عميٌ لها بتراب الذل تكحيلُ
مقامهُ جل عن وصف فليس لنا ... الا امتداح ذرى عليا ماموك

Digitized by Google

وسوء دد الملك ابدى من عزائمه ... للشام سيفًا حلاه الطول والطولُ
بصالح الوزراء الشهم اصلح ما ... قد افسدوه وستر الله مسبولُ
فمد للامن في ارجاء ساحتها ... رواق عدلٍ وعنها زال تنكيلُ
ما ثرٌ خصه الله الكريم بها ... فما لها عن شامخ المجد تحويلُ
فها بنا جامع فيهِ الصلاة نمت ... وقد حلا فيهِ للفرآن ترتيلُ
وكم لسلطاننا البر الرحيم بهِ ... يهدي الدعا فاضل منا ومفضولُ
كذاك اسلام انسانٍ على يدهِ ... حر عفيف لهُ رشدٌ ومعقولُ
مقلب بهداياتٍ وحيث سما ... محمدا فلهُ في ذاك تفضيلُ
ايان رام العدى ان يخذلوه وقد ... خابوا فكانوا هم الشكس المهازيلُ
فالسيف في الغمد يخشى وهو منجدلٌ ... فكيف وهو بكف الليث مسلولُ
كم ظل يمدح مع مافيه من عوج ... وان شكا منه مجروح ومقتولُ
وتحت سوء الظنون الاستتار لدى ... اهل الحقيقة محمود ومقبولُ
هل يلحق البدر نقص في تحجبه ... تحت الغمام وفي محياه تجميلُ
يارب سلم لنا ملك البسيطة من ... كل الردى ما نأت بالسير شمليلُ
وفي رقاب اعاديه يرى ابدًا ... لسيفه العضب اجمال وتفصيلُ
ما في ثنا الملك السامي لمقصدنا ... ارخ بهِ امرٌ تيسير وتسهيلُ

سنة ١٣٢٩

اوما امين بحمص الشام فيهِ شدا ... وافتك بالعز خود زانها الطولُ

﴿ وقال رحمهُ الله تعالى مادحًا الوزير الافخم المرحوم ﴾
﴿ الحاج نصوح باشا العظم طاب ثراه ﴾

الشهم في الشدة لا يضجر ... وان رأت عيناه ما يحذرُ
والحرّ ان حمّ عليهِ القضا ... فشرط حرّيته يصبر
تلقاه لا يحزن ان ناله ... ضيم ولا يفرح اذ ينصر
ولا بغير الدرع يشكو الردى ... ولا بغير السيف يستنصر
ومالهُ في حربهِ من اخٍ ... الا الجواد المطلق والاسمر
فاخش ابتسام الليث ياطالما ... ابكى اخا جهل بهِ يسخر
وخف غرار السيف في غمده ... فان فيه الحتف اذ يشهرُ
ولا يغرنك لين القنا ... فانها اعظم ما يحذرُ
فعش عزيز النفس او مت فلا ... ترض بذل فيه تستحفرُ
فالموت بالعز حياة الفتى ... وهو به من غيره اجدرُ
والميت من لا جاه يرجى لهُ ... في الحي لا الميت الذي يقبر
فكم شجاع تصطفي حبه ... اعداؤهُ وهو لهم يقهرُ
وكم جبان عافه قومه ... فصار في الاحياء لا يذكرُ
فجد ببذل النفس ان تبتغي ... نيل نفيس دركه يعسرُ
فلا ينال الدر شخص على ... شرب اجاج البحر لا يجسرُ
وليس يجني الشهد من يخشي ... من لدغ سم النحل او ينفرُ
فاركب من العزم لنيل العلا ... سابق سبق قط لا يفترُ
مستاصل منه له زاجرٌ ... فليس يستعتب او يزجرُ

وام فيه كل مستوحش ... مسلكه صعب السرى مخطرُ
واضرب به برًا وبحرًا ولا ... تربي له في كل ما يظهرُ
حتى ترى البر النصوح الذي ... تغرق في راحته الابحرُ
بدر العلا ماحي ظلام الردى ... اذ صح نقلاً انهُ يظهر
يم ندى الفيض مجيب الندا ... إذا دعاه الجند والعسكرُ
من اورد الاعداء من كفه ... مورد حتف ما له مصدر
فهو الوزير ابن الوزير الذي ... يقصر عما ناله قيصر
مولىً ترى الامال طوعًا لهُ ... في كل ما ينهى وما يامر
صعب لدى الحرب وفي سلمه ... سهل ضحوك الثغر مستبشر
يعلو على قبضة ريح سرت ... سرًا لنيران الوغى تسعر
بهمة يحسدها ابن العلا ... وصولة يرهبها عنتر
وفرط باس ذل ليث الثرى ... منهُ وفل الصارم الابتر
يغنيه عن ضم كعوب القنا ... ضم كعوب بالدما تقطر
وبظبي البيض شغل لهُ ... عن الظباء البيض اذ تخطر
وشربه من دم اعدائهِ ... اشهى لهُ من شرب ما يسكر
بل وصهيل الخيل في سمعهِ ... احلى من الورق التي تهدر
وطيبه النقع الذي قد علا ... يوم الوغى لا المسك والعنبر
وظلهُ في الحرب عند اللقا ... سمر القنا لا الورق الاخضر
وان يوم النحر يوم الوغى ... لديه لا بل عيده الاكبر
تحسب في كفيه سمر القنا ... اراقمًا لاعبها قسور

وبعد ما افنى جيوش العدى ... باللهزميات التي تشهر
اركزها فيهم وقال اثبتي ... ففي غد من تحتك المحشر
حيث لواء الحمد غب الثنا ... في موقف المجد له ينشر
ذو غرة غراء يبدو لنا ... من نورها صبح هدى يسفر
وما به عيب سوى انه ... يعفو ويصفو عندما يقدر
ويحسب البذل الكثير الذي ... جاد به نزرا فيستعذر
كم شاعر قد عمه بره ... وفضله من حيث لا يشعر
شمائل تخجل من لطفها ... ريح الصبا والمربع المزهر
يا ايها المولى الرفيع العلا ... ومن به الفخر غدا يفخر
اليك بنت الفكر اخت الصفا ... زفت وقد كللها الجوهر
عسى تنال المأثم من راحة ... معروفها في الناس لا ينكر
ما زلت في عز وفي رفعة ... ما لاح صبح او اضا نير
او ما الفتى الجندي غدا منشدا ... الشهم في الشدة لا يضجر

* وقال روح الله روحه مادحا الوزير المنوه به آنفا طاب ثراه *

من لاحتراق حشاشتي وتالمي ... وللهف قلبي المستهام المغرم
ولفرط ما قاسيت من الم الجوى ... يوم النوى ومدامعي كالعندم
وعواذلي تبدي الملام فقلت لا ... اصبو ولا صغي اللوم اللوّم
روحي فداء السالبين حشاشتي ... والسافكين بغير ما ذنب دمي
المنتضين من اللحاظ صوارما ... والراشقين من الجفون باسهم
من كل وضاح الجبين ملثم ... يعذاره ؛ كلا وغير ملثم

يختال كالغصن النضير ووجهه ... بدر يلوح بجنح ليل مظلم
فكأنهُ غصن ترنحه الصبا ... او سهمري حركتهُ يد الكمي
لم ينسهُ وابيك قلبي اذ بدا ... يختال في ذاك الطراز المعلم
والطير بين مرجع ومردد ... والزهر بين مدثر ومدرهم
والماء بين تصاعد وتساقط ... والغصن بين تاخر وتقدم
وعلى الغصون سواجع قد هجن في ... تغريدهن شجون كل متيم
وكحلن بالياقوت باطن ناظر ... ونخضبن بالحناء ظاهر معصم
ووشين اجنحةً لهن وهامة ... بالنور بعد تسربل وتعمم
أأخي ان رمت النجاح فعج الى ... وادي الحماة مدى الزمان وبيم
وادخل حمى البر النصوح مقبلاً ... الذياله والى سعادته انتمي
فهو الوزير ابن الوزير ومن به ... في كل حادثة نلوذ ونحتمي
مولى كبسم الله دام له على ... اقرانه بالفضل حق تقدم
بدر الوزارة والسعادة والعلا ... والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
لم تبرح الوزراء تقتبس السنى ... من شمس مظهره الاجل الافخم
ذو غرة لما اهتديت بمدحها ... وعرفت صبح اليمن بعد توهمي
لاحت على شوارق الانوار من ... مشكاته فمحت ظلام تجسمي
واهب معنية طائية ... ومناقب تهدي السنى للانجم
ومفاخر ماثورة موروثة ... من سعد دين الله باشا الافخم
وشمائل تحكي العقود فكم حلا ... نظم القريض بها لمن لم ينظم
وعزيمة من دونها بيض الظبي ... وشديد باس فاق طعن اللهذم

Digitized by Google

شهم اذا اعتقل الرماح ظننته ليثًا يلاعب كل صل ارقم
واذا اعتلا متن الجواد حسبته طودًا بصهوة اشهب اوادهم
ولكم له من غزوة مشهورة قرنت بتاييد ونصر محكم
لاتعجبوا لبنيه ان ملأ والعدى رعبًا فهم اشبال هذا الضيغم
هم احمد ومحمد بدر العلا والشهم سعد الدين ذو القدر السمي
مولاي يامن سعده قد عزان يرقى اليه مدى الزمان بسلم
لازلت انت وهم بعز دايم وصفاء عيش في الذ تنعم
خذها اليك امينة ميمية لم تبدُ قط لافلح ولاعلم
لوشامها قس الفصاحة لاثنى منها حليف صبابة وترنم
ولعنتران نثل يومًا لم يقل هل غادر الشعراء من متردم
فعسى تشرفها بلثم انامل من راحة فيها حياة المعدم
وتجيزها وتعيدها ما اسلفت من شا عوائد جودك المتقدم
ثم الصلاة مع السلام على الذي مدحته ايات الكتاب المحكم
وآل والصحب الكرام ذوي الهدى للحق والنهج السوي الاقوم
ما المغرم الجندي صاح من النوى من لاحتراق حشاشتي وتالمي

﴿ وقال عفي عنه يمدح جناب احمد موءيد بيك افندي ﴾
﴿ العظم زاده دامت مسرته ﴾

حبينك ام نور الصباح لنا بدا ولحظك ام سيف لقتلي تجردا
وفي الخد وردمنك ام سال فوقه دمي فاكتسى من لونه وتوردا
وقامتك الهيفاء او سمهرية هززت بها فانبث في مهجتي الردى

Digitized by Google

وخال على كرسي وجنتك استوى ... فديتك ام ذاك النجاشي تسودا
وثغرك هذا ام عقود جمانة ... متى برقت قلب المحبين ارعدا
وهاروت ماروت ام الطرف ساحر ... اقاما جيوش الفتك فينا وارعدا
وهل ريقك المعسول خمر معتق ... فمن ذاقه في الحال طاب وعربدا
وهام به حتى كأن نديمه ... له وصف الشهم الامير المويدا
هام له مجد وعز وسودد ... بها عن سواه في الانام تفردا
سما رفعة فوق السماكين قدره ... وعنصره قد طاب عرفاً ومحتدا
تنقل في صدر الوزارة كوكبًا ... فابرزه حجر الولاية فرقدا
واشرق في افق السعادة نورة ... فاضحى لارباب البصائر مشهدا
وابآؤه بين الورى خير عترة ... بنوا في مقام العز قصرًا مشيدا
عظام يفوق الناس ادراك شاوهم ... فكل بناء المجد من صوتهم صدا
ووالده اعني النصوح صميمهم ... به عقدهم قد كان درًا تنضدا
هو الليث في يوم الهياج تخاله ... وفي السلم بحرًا للعفاة ومورد
لاعلاء دين الله قام مجاهدًا ... فاسدى الى الاسلام في حزبه يدا
واخرج جيش الشر من مصر عنوة ... ولولاه كان الشر فيها تابدا
وكم عالم بالاسر كان معقلاً ... فحل عقال الاسر منه وانجدا
واخمد من شر الاعاجم فتنة ... وقوم من امر الورى ماتاودا
وقرت بهذا النصر والفتح عينه ... وارضى به عنه النبي محمدا
مساعيه لاتحصى واخلاقه غدت ... لاهل الولا بين البرية مقتدى
وليس يضاهي فضلهُ غير شبله ... فعنه حديث المجد يرويه مسندا

Digitized by Google

مكارم اخلاق تصان بهيبة ... ولطف له بالعز من باسه ردى
هو البدران عد الكواكب نجما ... وكم بين من يرجو اللحاق به مدى
سريٌّ حرى كل الفخار وكفه ... غدا مجمع البحرين للسيف والندى
درى حاتم لو ان تاخر بعده ... لما ذكرته الناس فاستعجل البدا
ولو كان في ايام دارا مدبرا ... له الملك لم يظفر بتمزيقه الردا
وعنترة العبسي لو شام باسه ... على نفسه بالعجز والجبن اشهدا
هو البحر لولا البحر مرّ مذاقه ... هو الغيث لولا الغيث يهمي تردّدا
وفيٌّ عزيز الجار ضم وقاره ... الى الحلم والتقوى الى البر والجدا
رفيع مقام شامخ القدر ضيغمٌ ... غياث مغيث من ظلوم اذا اعتدى
يلوذ به الجاني فيبلغ مامنًا ... ولو كان اهل الخافقين له عدي
ومن امّهُ من فاقة عاد مثريًا ... ويرجع بعد الذل والفقر مسعدا
اذا الدهر يومًا جار في حكمه بنا ... على الدهر ارسلناه سهمًا مسددا
فق جمع الدنيا مع الدين والحجى ... مع الحزم والراي السديد مع الهدى
فاضحى لارباب الحوائج كعبة ... وكهفًا لمن يأوى اليه ومورِدا
لعمرك هذا المجد والحسب الذي ... سما فوق اركان المجرة مصعدا
فقل لحماة الشام عني مبشرًا ... لقد جادك الغيث الهتون على صدى
وعاد لك العز الذي تعرفينه ... وفضلك ما بين البلاد تاكدا
معاصمك الحسنى التي قد تعطلت ... اتاها سوارٌ كالهلال توقدا
وآثار عليك التي سامها العفا ... لها بعث الله الكريم مجددا
ستغدو لنا للعز دارًا وللورى ... بحضرته باب المراد ومقصدا

Digitized by Google

ويبقى لسان الحال فيه مورخًا ... لك الحمد ماذا الجود لازال سرمدا
وقولا لعاصيها يبادر طائعًا ... والا اريناه الحسام المهندا
حسام كأن الموت لمع فرنده ... فاسد الفلا تخشاه لو كان مغمدا
الا ليت قومي يعلمون بانني ... بلغت مرادي فليحزون سجدا
واعدائي اني شاكرٌ لصنيعهم ... فقد كان لي حقًا على العز مسعدا
عفوت عن الايام لا متحلمًا ... ولكن است جرحًا وابدت تودد
ومن قال ان الصبر يحمد امره ... فذلك بالوجدان عندي تاكدا
صبرت ولكن قد ظفرت بسيد ... غدوت به بين البرية سيدا
فلا زال ملحوظًا بعين عناية ... عليٌّ جناب دائم العز ممجدا
ومن جده باز الرجال تحفه ... لوامع انظار ترى الصيد سرمدا
الا ايها الشهم الذي سار ذكره ... بحسن الثنا في الخافقين فاسعدا
ومن هو انسان الزمان وغيره ... من الناس اخبارٌ له وهو مبتدا
جلوت على علياك بلقيس مدحتي ... فاعتدلها صرح القبول ممردا
وعذري في التقصير مولاي ظاهر ... وما بال من اضحى كئيبًا مشردا
واني لارجو ان يبلغ مكنة ... اصوغ بها عقد المديح معسجدا
افاخر اقوامًا تقدم عصرهم ... ويبقى بها ذكري لديك مخلدا
فدم في مقام العز بالسعد راقيًا ... الى مسند ترضاه نفسك مسندا
ودم سالمًا واني السرور معظمًا ... مدى الدهر ما طير على الايك غردا
وما رفع الداعي الاكف مصليًا ... على المصطفى خير النبيين احمدا
وآل وصحب والسلام يعمهم ... بغير انقطاع ما امينك انشدا

Digitized by Google

﴿ وله عفي عنه يمدح سليم افندي الكيلاني رحمه الله تعالى ﴾

قدوم به قد سرنا الانس والبشر ... ووفد كوفد السعد يصحبه النصر

به بشرتنا طلعة قادرية ... كما ببزوغ الشمس بشرنا الفجر

عرفنا به عرف النبوة عندما ... بدا من بني جيلان في سيرها السر

تسامى ابن عبد القادر الغوث رتبة ... بعلیائها لازال يفتخر الفخر

هو السيد الشهم السليل فسل به ... خبيرًا باهل الفضل ان فاتك الخبر

شمائله تزري النسائم رقةً ... واوصافه الحسنآء تحسدها الزهر

سرى من حماة الشام بالعز يبتغي ... دمشقًا على طرفٍ كما قد سرى البدر

لعمري اذا ما البدر فارق بحره ... فمسكنه الاكليل والتاج والخفر

ولما اتى والسعد يتلو ركابه ... ومن حوله بيض التواضب والسمر

اقام قليلاً للتحية والدعا ... لدى شيخ بسطام وقد قضي الامر

وسار الى حمص الشريفة قاصدًا ... حماية سيف الله من شانه الجبر

وحين قضى حق الزيارة واجتلى ... مواهب فضل لا لايسرها حصر

تلقاه مفتيها الاتاسي ذو الندى ... كما يتلقى مآء نيسان البحر

وانزله في ربعه الشامخ الذرى ... فلله ربع حل في صدره صدر

هنام اراد الله تشريف رحبه ... بانبآء باز الاولياآء ولا نكر

فيا ليها المولى الذي بقدومه ... اضآء صباح الانس وابتسم الزهر

تهنيك في شهر الصيام بديعة ... ياجفانها سحر وفي نطقها در

ولازلت والنجل المراد محمد ... بعيش رغيد لايكدره الدهر

وازكى صلاة الله ثم سلامه ... على جدك الاعلى ومن هو لي ذخر

Digitized by Google

كذا الآل ما نادى امين مهنئاً قدوم به قد سرنا الامن والبشر

﴿ وقال يمدح علي افندي الكيلاني عفا الله عنهما ﴾

يا آل عبد القادر الكيلاني يا ابحر الافضال والعرفان

لكم الفخار بنسبة بازية تعزى الى المبعوث من عدنان

منكم تعلمت الملوك ملابس الـ زهاد حسب الجهد والامكان

قد عز جار مريدكم وكفى الاسا بل جاره يحمي طريد طعان

دامت محط رحال كل مكمل ابياتكم فعلت على كيوان

لو لم تكن حرماً لما لاحت بها انوار ابن ابي الحسين الثاني

انتم بدور سما العلا وشموسها انتم كنوز الفضل والاحسان

انتم سلاطين الانام حقيقةً ولواء دولتكم علي الشان

مولى كبسم الله ظل مقدماً في كل مرتبة على الاقران

هو في الانام كليلة القدر التي لا يستطيع بجحدها الثقلان

انسان عين العارفين فلا تسل عن شان ذاك العين والانسان

بطل لو استدعى الاسود لخدمة لانثنة من رضوى ومن لبنان

ملك بدا في صورة بشرية تعنو لهيبته ذوو التيجان

وامام حق قام يدعونا الى نهج الهدى بالسر والاعلان

هو للشريعة آخذ بيمينها ويسارها نهجاً على الرحمن

وعلى ولايته المعظم قدرها قام الدليل باوضح البرهان

لولا المدينة ثم مكة بعدها والقدس قلت الفضل في جيلان

عظم المقام عن المقال فمالنا غير الخضوع لديه والاذعان

Digitized by Google

سيف تهاب الاسد سطوة باسه ... ويكف قائمة يد العدوان
بعزيمة امضى واسبق في العدى ... من كل خطيٍّ وكل يماني
لاغرو ان صاد الكمال فجده ... باز رفيع مكانة ومكان
سلطان كل الاولياء وقطبهم ... حياه روح القدس من سلطان
حفظ الاله من الزلازل داره ... وحمى حماه الشامخ البنيان
في ليل سبع بعدها العشرون من ... ذي القعدة الشهر العظيم الشان
عن عامها نبي الثلاثون الورى ... والسبع ثم الالف والمئتان
ايام اوجس خيفة وادي الحمى ... وبدا الخراب بغالب العمران
غنت مزامير الرياح لنا وقد ... ضجت طبول الرعد في الاكوان
واضاء مقباس البروق بشعلة ... فغدا يصفق قائم الجدران
والارض قد هامت بعرس في السما ... فتراقصت من كثرة الهيمان
والحق نجى بيت باز الاولياء ... كرماً وابدل خوفهم بامان
اسفاً على ذات العوالم لا على ... تلبيسة ومعرة النعمان
يا خاطب المعنى البديع وطالب ال ... مجد الرفيع بدوحة الرضوان
يمم حماة الشام ان رياضها ... خماقة الاغياء والافنان
وانزل بحي حمى الامام المرتضى ... حصن الدخيل وملجا اللهفان
اعنيه باب مدينة العلم الذي ... بالفتح خص لكل عبد دان
واشهد سنى انوار طلعة شمسه ... متنعماً من لطفه بجنان
واذا جلست على ارائك انسه ... فاطرب وطب واشطح مع الندمان

فبحانه حان الصفاء وحبذا ... ذاك الرحيق المرائق الالوان
وهواه لي عز يدوم فخل من ... قال الهوى ياصاح محض هوان
انا لست بالسالي العهود ولو سلي ... قلبي بنار البعد والهجران
ازداد وجدًا كلما قد هزني ... شوق لذاك البرج والايوان
من حيث طاقت الغصون سوالفًا ... قد كللت بالدر والمرجان
وزهت ثغور الافحوان فقبلت ... صبحًا عذار الآس والسوسان
والورد في لين الحياض كانهُ ... ملك اقام بشاطئ الغدران
ولديهِ نوفرة بدت فتنافرت ... منها دواعي الهم والاحزان
والبكها يا ابن الرسول بديعة ... عذراء تبسم عن عقود جمان
تختال في وشي البرود وقرطها ... كفواد صب دائم الخفقان
قرت عيون طروسها لما رات ... محياك بدرًا جل عن نقصان
فافتح لها باب القبول وخصني ... بمزيد ادعية ليذهب رنقي
واود لو وفيت مدحك حقهُ ... لثني الكلام وضاق ذرع بناني
او كان بالمداح الف فم يرى ... منها بكل الف الف لسان
لم احص بعض ثنا علاك لانني ... كمحاول لمس السما ببنان
من يملأ البحر المحيط جواهرًا ... او يلبس الشمس السنى النوراني
لك في الورى اسرار فضل اودعت ... صدر الطروس فضاق عن كتمان
لكنني بالعجز معترف ولي ... طمع بحالك للثناء دعاني
فاهدِ الصلاة لجدك الاعلى وصل ... تسليمها بالروح والريحان
والى الصراط الحق عترتهِ التي ... لرجو النجاة بهم من النيران

والى صحابته الاماجد ماشت ... ايدي النسيم معاطف الاغصان
او ما امين الحب انشد قائلاً ... يا آل عبد القادر الجيلاني

ولهُ عفي عنهُ مادحًا عمدة المحققين الشيخ عبد الستار الفندي الناسي رحمهُ الله تعالى

شمس المعارف من وراء ستائر ... بزغت تقبل ذيل عبد الساتر
مفتي الانام وشيخ اسلام الورى ... من لم يزل للدين اعظم ناصر
علاَّمة العصر الذي تقريره ... للطم يسمع فالتمسهُ وبادر
هو للشريعة آخذ بيمينها ... ويسارها نهجًا لعبد القادر
هو روضة الفضل التي افنانها ... بالهدي تطلع كل نجم زاهر
اعني ابن ابراهيم كعبة قصدنا ... بدر الهدى بحر العلوم الزاخر
نجل الاناسي الذي يسمى العلا ... ورث المفاخر كابرًا عن كابر
هم الملاذ ابو السعيد لخائف ... من كل باد في الانام وحاضر
ذو همة قد جردتهُ فلم يكن ... بالحق الا كالحسام الباتر
شرفت بكوكب هديهِ حمص كما ... شرفت تهامة بالنبي الطاهر
وانا الذي لما اهتديت بهديهِ ... وشهدت منه ضياء بدر سافر
لاحت عليَّ شوارق الانوار من ... مشكاتهِ فمحت ظلام بصائري
ياسائرًا يبغي زيارة حيهِ ... حينك سارية الحيا من زائر
يمم حمى الحبر الهمام ومن غدا ... كالبحر يقذف كل در فاخر
والثم تراب نعالهِ متمسكًا ... من طيب رياها بمسك عاطر
واشك الحوادث والاسا لجنابهِ ... شكوى العليل الى الطبيب الماهر

Digitized by Google

فهناك تبلغ ما تروم وتجتني ثمر الاماني والامان الوافر
مولى اذا ما الضيف يمم رحبة بالبشر يلقاه كروض ناضر
كنز ظفرنا من معادن فكره بفريدة حلت عقود جواهر
ابيات شهد والأولى يدعونها ابيات شعر اذ حلت للشاعر
اضحت لها زهر النجوم قوافيا فغدت رجوما للحسود الخاسر
تالي القرائح ان تجيء بمثلها وترد بعد العجز رد الحاسر
عن سحر بابل اعربت الفاظها ولكم نجا هاروتها من ساحر
وبلطف معناها البديع ونطقها طرف تلذ لسامع ولناظر
لاعطر بعد عروس حسن اطلعت اصباح فرق شق ليل غدائر
ببراعة استهلالها سفرت لنا عن حسن تاريخ بحسن ظاهر

سنة ١٢٤٣

ومعارض ابياتها كمحاول لمس السما بنان باع قاصر
تمت ببسم الله سودد حمدها بعد التعوذ من خليل ماكر
يا ابن الرسول سحاب فضلك عمنا بمكارم ومراحم ومآثر
انا لست بالمحصي ثناك وانما اوصافك الحسنا تلذ لذاكر
ومن الذي للبحر يهدي الدر او للشمس يكسي ثوب نور باهر
ولو انني وفيت مدحك حقه في النظام وضاق نثر الناثر
لكنني بالعجز معترف ولي طمع بحلمك اذ علمت عاذري
لازلت انت وسائر الانجال في عيش رغيد مع صفاء الخاطر
مع كل من وافى بحرحابك يبتغي سبل الهدى من وارد او صادر

Digitized by Google

ثم الصلاة مع السلام على الذي هو خير نـــاهٍ للانام وآمر
ما للامين على محبتكم بدت شمس المعارف من وراء ستائر

فكان جواب الممدوح لهُ

جاد القريض لنا بسر ظاهر من غير كسب بل بوهب القادر
في بيت تاريخ بحمد ذوي الثنا اهل المعالي كابرًا عن كابر
هم ذروة العليآء الا انهم بهمِ الامام الشهم قرة ناظري
قس الزمان وفخره السامي الذرى ببديع درٍّ مشرقٍ بزواهر
تبدو به انوار عرفانٍ له ونجومه اضحت دليل الباصر
كم اية من رمزه بزغت هدىً فانشق منها فجر هدْي الفاجر
وكم استنار بها قلوب اكابرٍ من بعدما كانوا بتيهٍ غامر
لكلام اهل الله كم حكم بدت في نشر طيٍ من سناه الباهر
ما ان اراها غير شمس صاغها در الجواهر من قريحة ماهرٍ
السيد المفضال كنز بدائعٍ وامين جنديٍّ ثمين جواهر
تزهو معانيه بحسن فرائدٍ مياسة بقدود زوض ناضر
حللاً كساني مذ وفاني دره شمس المعارف من وراء ستائر
مسبوكةً بلآلئ ووجوه تحسين كهجٍ سافر
عقد النظام بها حلا من ثغره واللولوء المكنون حل بخاطر
قد زانها حسن البديع وجادها احراقها قلب الحسود الخاسر
در الوشاح لهُ النطاق موشحًا بوشائجٍ تهدى لجسم مكابر
سحر البيان اجاد قرط قراطها فبدا السبيل لكل معنى ناثر

Digitized by Google

انا زهير والربيع وقيسهم ... في شهد در قد حلا بمآثر
هذي مآثر مصقع العصر الذي ... غرراً تسامى فوق كل معاصر
حسّانه اضحى وكعب زهيرة ... فاترك مراءً ياخيّ وناظر
شهدت له اهل الدراية كلهم ... ما بين باد قد اجاد وحاضر
في كونه سر البلاغة قد حوى ... وكلامه الدر النفيس لخابر
لازال منطقه بلفظ فرائد ... عذبًا فرائدًا سائغًا للذاكر
تجري عليه مواهب من ربه ... ومواهب في نيل خير وافر
ولك الهنا بمحمد وزفافه ... من قد سما بين الورى بالطاهر
خذها اليك لطيفةً يابن الوفا ... واقبل لعذري في الخطاء وساتر
من غير بحرك لا اراها قد وفت ... والحب داعيها فكن بالعاذر
وصلاة ربي والسلام على الذي ... نرجو به حسن الختام الفاخر
والآل والاصحاب قرة ناظر ... ما غرد القمري وطاب لناظر

* وله ايضاً يمدح الشيخ عبد الستار افندي ويسليه حين عزل من افتاء حمص وتولية غيره *

ما حيلتي والنائبات عوادي ... والمزعجات روائح وغوادي
فقد الحما بعد الصديق عن الحمى ... وتحكم الاوغاد بالامجاد
والغدر من طبع الزمان فلم يزل ... تاتي عجائبه بضد مرادي
قلبي يقلبه الغرام على لظى ... نار وطرفي مكحل بسهاد
والدمع يضرم نار شوق بثها ... في الصدر فقد تصبر ورقاد
بلغ الاسا منى المرام فكدت من ... فرط الضنى اخفى على العواد

من لم يصب احشاءه سهم النوى ... لم يدر كيف تقطع الاكباد

قمنا لليلة بيننا فكأنها ... هي والاسى كانا على ميعاد

حسد النهار بها الظلام وبازها ... حسد الغراب وكل ذات سواد

وعذرت ورق الحي في تذكارها ... للالف اذ ناحت على الاعواد

وانا الذي من كل نائحة بكت ... اولى بفرط الندب والتعداد

عهدي بحمص حمص كل محاسن ... واليوم حمص السوء والانكاد

عهدي بها والعدل مد سرادقا ... للامن في اكناف ذاك النادي

عهدي بمسجها النضير وماءه ... وعبير طيب هوائها المتهادي

ارض زكت فكأن طينة تربها ... عجنت بمسك اذفر وزباد

وترابها تبر وفي حصبائها ... در بدا لمتاجر ومهادي

وبفضل ذياك الكثيب واهله ... جاء الحديث موضح الاسناد

ولنوحة الميماس واشوقي اذا ... لعب النسيم بغصنها الميادي

عهدي باهليها كأن وجوههم ... مثل البدور سوافرا ببواد

عهدي بها القرآء لاعيب بهم ... الا فصاحة نطقهم بالضاد

عهدي باصحاب السلوك تحثهم ... في السير شدة شوقهم للحادي

عهدي باهل الله في خلواتهم ... يترقبون عواطف الجواد

عهدي بجامعها الكبير متى خلا ... من زمرة العلماء والعباد

وخطيبه عبد الحميد اخو التقى ... والعلم والاخلاص والارشاد

عهدي بها الطيبي يعبق طيبه ... عبد العبادة مصطفى الزهاد

وكرام اشياخ شغفت بحبهم ... كانوا لهذا الدين خير عماد

اغشى منازلهم على بعد كما ... تغشى الطيور منازل الاجواد
كانوا فبانوا كالبدور شر وقهم ... وغروبهم في ناظري وفؤادي
لله ايام مضت بجوارهم ... كانت تعد لنا من الاعياد
وربيع عيشي بالمسرة اخضر ... ورياض عمري بالشبيبة نادي
وعليَّ نعمٌ بالتودد انعمت ... لطفًا وسعدي مسعد بسعاد
اذ سلمت سلمى القياد ومهدت ... هند المحبة لي اعز مهاد
يامن تولته العناية فاغتدى ... ذا رغبة في الدين واستعداد
قل للذين تصيدوا نسر الثرى ... تالله ما نسر السما بمصاد
والقائدين بمكرهم اسد الشرى ... هيهات ما اسد العلا بمقاد
ان ترصدوا بدر الكمال لتمكروا ... فيه فان الله بالمرصاد
اين الجبابرة العتاة ومن بنى ... اهرام مصر اين ذو الاوتاد
ام اين قارون وما قد حاز من ... مال واين قرى ثمود وعاد
اين الذي قد قال من طغيانهِ ... الارض ملكي والبلاد بلادي
ام اين عنترة الشجاع ومالهُ ... في حربه من شدة وجلاد
ومقاله انا لا اود اخًا سوى ... درعي المنيع وصارمي وجوادي
ولدتهم الدنيا وقد اكلتهم ... فمضوا وضمتهم بطون وهاد
فعلى ابن آدم ان يحاسب نفسه ... كي يستعد لهول يوم معاد
غضب الاله على اناس اعلنوا ... في هتك حرمة عالم جواد
حاولت نفعهم هناك فحاولوا ... ضري فكنت كنافخ برماد
واطلت في نصحي لهم فاضلهم ... رب العباد فما لهم من هاد

Digitized by Google

من كل غمرٍ باحث في ظلفه ... عن حتفه متمردٍ متماد
متلون كتلون الحرباء في ... ابوابه من كثرة الاحقادِ
وحمار قوم حامل اسفارهم ... قدامهم من غيرما استنفاد
يفتي بلا علم ولا عقل ولا ... نقل ولا نص ولا استمداد
لا زال مرفوع المقام لاسفلٍ ... بتقدمٍ نحو الورى وتحاد
حتى استقر به القرار على شفا ... جرفٍ من الاضلال والالحاد
الله اكبر انها لمصيبة ... في الدين لا في المال والاولاد
يامن قد اشتروا الضلالة بالهدى ... واستبدلوا الاصلاح بالافساد
اين الذي اضحى يبث علومه ... للنفع متبعًا سبيل رشاد
من جاملٍ ما جاوزت كلماته ... شفتيه بل هي محض سوء فساد
هل يستوي بحر طما وقليبةٌ ... شحت وريان الحشى والصادي
ام هل تقوم مقام فصّالٍ عصا ... ام هل يقاس قرنفلٌ بقتاد
ام هل على فوق الاسنة مركزٌ ... ام سابق الذنب العنان الغادي
ام كان ابراهيم مفتينا يرى ... مفتي حليف سيادةٍ وسداد
علاّمة العلماء درّة عقدهم ... والطيب ابن الطيّب الميلاد
ان قال اما بعد تحسب انه ... في درسه العلامة العبّادي
ورث الامام ابا حنيفة راويًا ... ما قد عزاه لشيخه حماد
فاق ابن دينارٍ تقًى وديانةً ... حاشاه ان يخفى على نقاد
يا عابد الستار رب طوارقٍ ... كانت لاقبال السعود مبادي
لم يخرجوك اولو الضلال عن الحما ... بل اخرجوا الدين الحنيف البادي

هاجرت من حمص وقد خلفتها ... اسفًا تعض بنانها وتنادي
ما فارقتك قلًى ولا زهدًا ولا ... بغضًا ولا لمخافة الحساد
الله يعلم انها مرغومة ... بفراق كوكب وجهك الوقاد
تبكي الشريعة لوعةً وتحسرًا ... مما تخللها من الالحاد
والملة البيضاء بعد نقائها ... وصفائها لبست ثياب حداد
والدرس في درس واعين طرسه ... مطموسة والدين في اكماد
وبضاعة العلماء من فرط العمى ... والجهل ملفاة بسوق كساد
قسمًا بمن ولاك حسن معارف ... ولطائف جلت عن التعداد
لو كان يدفع بالتراث عتوهم ... لبذلت دونك طارفي وتلادي
او كنت لو جاهدتهم وخرجت عن ... نفسي ازد عنادهم بجهادي
او ان لي خلًا يقوم بنصرتي ... لأريتهم بامي وقدح زنادي
اكفني بالله ادفع شرهم ... اذ في يديه قيادهم وقيادي
كم اضرمت نار التمرد قبلها ... لابيك ابراهيم بالايقاد
فاعادها المولى عليك بفضله ... بردًا وتسليمًا على الاشهاد
وكذاك خير الخلق جدك ناله ... هذا العنا والبوس غب تناد
جحدت قريش شرعه لعنادها ... كفرًا واصل الكفر محض عناد
ولقد شقوا بخروجه من مكة ... وحماه غارٌ خص بالاسعاد
وهنالك الرحمن ظفره بهم ... واعزه بالنصر والامداد
ومن السعادة ان ترى لك اسوة ... بجنابه فهو الرسول الهادي
فالجوهر المكنون بعد خروجه ... من بحره يفترُّ في الاجياد

والبدر يكتسب الجمال بسيره ... من غربه للشرق يا ابن وادي
وكذا القواضب ليس يظهر فضلها ... الا اذا انتضيت من الاغماد
لابدع ان اسرى بك المولى الى ... وادي الحماة فياله من واد
فكأنما ناداك في طلب العلا ... من حضرة الالهام خير مناد
يا غاديًا يبغي المسير الى الحمى ... حيّاك سارية الحيا من غاد
زر بيت باز الاولياء فانه ... حرم الامان وكعبة القصاد
وانزل برحبي الشريف المرتضى ... شيخ المشايخ صاحب السجاد
واخضع لدى اعتاب حضرة جده ... قطب الرجال تفز بكل مراد
والثم يدًا بازية علوية ... اضحت لها فوق السماء اياد
ذا الطاهر الآداب والاثواب والا ... باء والابناء والاجداد
واجل من سنّ التواضع عن علا ... فغدا عليّ القدر والاسناد
عن جده مذناب في كشف البلا ... نابت حماة الشام عن بغداد
يا من بامر الله سرت لعكة ... ولك التقى والصدق اعظم زاد
وعليك من حسن التوكل والرضا ... درعٌ تقيك مكايد الاضداد
ضحكت لمقدمك السعيد ثغورها ... ترجو بك استنثار غرس وداد
وراى الوزير بك الدراية والتقى ... فغدا لربك معظم استعقاد
وحباك بالتقريب خير مكانة ... عزّت وخص عداك بالابعاد
ولقد انالك كلما املت من ... عز وتابيد بحسن سداد
واعز شرع الله فيك وانه ... لعلى هدًى من ربه ورشاد
ورجعت مسرور الفواد تميس في ... خلع الرضا والعز والامداد

Digitized by Google

فلنا البشارة معشر الاسلام في ... هذا الجدى الباقي مدى الآباد
فالله اعطى القوس باريها الذي ... يرمي شواظ الكفر بالاخماد
واعاد فورًا ماء عين حياتنا ... لقديم مجراها الزكيّ النادي
ومن المحتم ان يهني بعضنا ... بعضًا لنشكر نعمة الجواد
خذها اليك ابا السعيد بديعةً ... نالت بمدحك غاية الاسعاد
شامية بدوية حضرية ... تهدي السرور لحاضر ولباد
لو شاهها قسٌّ لقس من الحيا ... وغدا يدندن وهو من حسادي
ومن الفليل لمدح ذاتك انه ... بالتبر تكتب ثم لا بمداد
لا يحسب المغرور ان كلامنا ... شعرٌ ونحن كمن يهيم بواد
بل نحن اقوام نصوغ من الهدى ... حكمًا يفوه بها لسان الشادي
وامامنا حسان قائدنا الى ... جنات عدن جاء بالاسناد
ولنا قد استثنى الاله بقوله ... ودعا لنا بالنصر اكرم هاد
والعفو عن كعب اجل كرامة ... اذ خصه في بردة الارفاد
وانال نابغة المديح بقوله ... السامي تمنٌّ علي كل مرادي
فغدا يقول وقد اجيز بجنة ... بلغ السماء علاءونا المتهادي
وصلوةُ مولانا على الروح التي ... حلت بالطف اشرف الاجساد
والآل والصحب الكرام جميعهم ... ما قد صبا ركب الحجاز الشادي
اوما امين الحب صاح من النوى ... ما حيلتي والنائبات عوادي

﴿ وله يمدحه حين ختمه الدرس الشريف النبوي ﴾

تبدت شموس الحق بالحق تجلي ... ولاح سنا البدر المنير المكمل

وزال ظلام الجهل لما تبلجت ... شريعة طه المصطفى خير مرسل
اجل نبي قام بالحق داعيا ... واعظم مدعوٍ لكل معضل
هدانا الى الايمان حقا وزادنا ... يقينا بايات الكتاب المفصل
وان من الهدي الذي عمنا به ... صحيح البخاري الامام المفضل
وثيقة اهل الزهد والفقه في الورى ... وعمدة حفاظ الحديث المسلسل
تجلت به آثار طه فلم تزل ... لنيل الاماني منهجا للتوصل
ولكن بتقرير الاتاسي اصبحت ... موشحة باللؤلؤ الرطب والحلي
امام مكبم الله ظل مقدما ... على غيره في كل درس ومحفل
هو العبد للستار والسيد الذي ... لقد قاد الفتوى بمجد موثل
فيارب متعنا بطول حياته ... لنحيا به ظرا حياة المبجل
لهي بشهر الصوم اعتق رقابنا ... من النار واجعل عيدنا في تجمل
وايد بحسن النصر سلطاننا الذي ... اعز حمى الاسلام بعد التذلل
وكن لوزير الحج من اورد العدى ... ورود حتوف منهلاً بعد منهل
ولاسيما الآغا الهمام الذي اغتدى ... اميرا بحمص الشام ذخر المؤمل
ابا احمد بدر الامانة والعلا ... سمي رسول الله ذو السؤدد العلي
فلا زال بالاقبال والعز راقيا ... الى رتب العليا مع كل من بلي
مدى الدهر ما قد قيل صلوا وسلموا ... على المصطفى بدر التمام المكمل

* ولهُ ايضاً يمدحه حين ختم الدرس الشريف النبوي *

ان كنت في علم الحديث بمغرم ... اورمت تهدي للصراط الاقوم
لذ بالهمام الشيخ عبد الستار ا ... مفتي الاتاسي الامام الاعظم

Digitized by Google

علامة العلماء درة عقدهم ... والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
ان قال اما بعد تحسب انه ... في درسه الحبر الهمام الهيثمي
مغني اللبيب بقطر الفاظ حكت ... درراً على غرر تلوح كانجم
هو للشريعة آخذ بيمينها ... عملاً * بها بالبنان وبالفم
هو خير هاد للورى واجل من ... أملى البخاري الشريف لمسلم
اني صاح ان رمت النجاح فعج الى ... ذاك الجناب المستطاب وسلم
والزم رحاب ابي السعيد سليل ا... براهيم وانهج نهجه ولهُ اقتفِ
فالله يبقيه لنا فلعلنا ... بجنابه نحيا حياة منعم
ثم الصلاة مع السلام على الذي ... مدحتهُ آيات الكتاب المحكم
والآل والاصحاب والاتباع ما ... حسن الختام اتاره للمختتم

* ولهُ مورخاً زفاف جناب الحاج محمد افندي *

* اتاسي زاده الواقع سنة ١٢٣٦ *

نزه الطرف يا اخا الايناس ... بين روض من الخدود وآس
وتامل حسن فيروز شام ... في صحائف الياقوت والالماس
وتغزل من المها بعيون ... ناعسات وما بها من نعاس
وتهنك بكل هيفاء يزري ... بالقنا غصن قدها المياس
ان بدت تجلي فبدر تمام ... واذا ما رنت فظبي كناس
في رياض تغني الهموم وتحيي ... بالمسرات انفس الجلاس
كملت بهجة فزهر رباها ... مذهب للهموم والوسواس
وغدير جرى بكوثر ماء ... جل عن ان يقاس بالمقياس

سنها المسيح النضير مع الجسـ ـد المحاذي لدوحة المياس
ودم في الروح والجسم يسري سريان الصباح في الاغلاس
ادع بالطرف لج الوجه الى افلج الثغر عاطر الانفاس
من جنان النعيم اقبل يسعى غفلت عنه اعين الحراس
فاسع نحو الصفا أخي وخل عنك ضرب الاخماس في الاسداس
واجعل الكل في الحقيقة لـ ـه تعالى لا لالتذاذ الحواس
واعتقد وحدة الوجود الالهي من جميع الانواع والاجناس
وتحرّ المعنى النفيس وجانب صور اللفظ خشيـة الالتباس
واطلب الخير من حسان وجوه اشرقت في الظلام كالنبراس
هم اناس تشرفوا بانتساب للاناسي يالهم من اناس
كل مولى ميل القلوب اليه مثل ميلة السراة للقباس
رضي الله عنهم ورضوا عنـ ـه فكانوا ائمة للناس
قد كستهم مهابة المجد قدمًا من لباس التقى اجل لباس
كم صغير لهم خلا عن صغار وكبير لكبر نفس وباس
لهم الله قد اقام لواء لم يسمه الزمان بالانتكاس
هو عبد الستار مولى الموالي طيب الفرع والثنا والغراس
خير ذرّاكة تراه اذا ما جال في بحث مدرك وقياس
فاق في الراي احنفًا واراما جود سحبان مع زكاء اياس
بحر علم وطود حلم له كم طأطأت هيبةً رؤس الرواسي
انجم الهدى من شموس سناه تستمد الضياء بالاقتباس

جهبذ عن ابي حنيفة يروي ... نص فتواه غب صدق التماس
طهر الله فيه حصا كما قد ... طهرت طيبة من الارجاس
نشر العلم في ذراها لواء ... واعاد الدروس بعد اندراس
والاقاليم منه تهتز ان ما ... هز اقلامه على القرطاس
سيد في الورى كليلة قدر ... لم توفق لها سوى الاكياس
فتذكر ابا السعيد عهودا ... جل مكنون سرها عن تناس
احكمت عقدها كرام شيوخ ... هم لدين الاله خير اساس
فبهمو استسقت العطاش كما ... استقي الامام الفاروق بالعباس
سيما الكزبري من فيه عنا ... اذهب الله كل ضير وباس
وتهنى بعرس نجل كريم ... فاق بالفضل سائر الاعراس
اذ به السنة ازدهت فانارت ... عين انس الزمان بعد انطماس
ليس عن حسنها للمؤرخ بد ... فيه زفت محمد ابن الاتاسي

سنة ١٢٣٦

* ومن القصائد الغراء التي وجدناها بين منظومات صاحب الديوان حرية *
* بالنشر قصيدة فريدة لخالد افندي الاتاسي يمدح بها دولتلو السيد محمد *
* رشدي باشا حين تشرفت بولايته ايالة سوريا في عاشر *
* ذي الحجة الحرام سنة ١٢٨١ *

اهلا سوريا لك البشراء ... رقصت بساحة ربعك النعماء
وحماك مد العدل فيه سرادقا ... ومن السعادة اشرقت اضواء
وبروضك ازدهرت ازاهير الرضى ... وغدا لراح الانس فيه صفاء
وبد المعالي صفقت لما غدت ... خود الفخار تميلها السراء

سمائك الرحمن اطلع كوكبًا ... في الارض لاح ودونه الجوزاء
وعليك رب العرش اسبغ نعمة ... ليست تحد ومالها استقصاء
تهمي سرورًا واهنئي بوزيرك السا ... مي الذي افتخرت به الوزراء
انهى وزير وازرته يد العلا ... واجل من خضعت له الرؤساء
ليث تهاب الاسد سطوة باسه ... ابدًا كما تخشى الذئاب الشاء
قمر بافلاك الوزارة طالع ... منه اضمحل من الشقاء عماء
بدر بافق الشام لاح ونوره ... ضاءت به الشهباء والزوراء
بر رؤف نبو مراحم لو غدت ... في الدهر ما اقترنت به البلواء
شهم له في الفضل سهم قد علا ... عن ان تشاركه به الفضلاء
حبر له راي سديد مده ... شركًا فايسر صيده العنقاء
في صدره بحر العلوم وفكره ... حمر المذاكي وقلبه الرحماء
العلم من اوصافه والحلم من ... اخلاقه وله الوقار لواء
غيث ولكن قطره الدرر التي ... من دونها ما يلفظ الدامان
لو يشبه البحر المحيط علومه ... ما كان للدر الثمين غلاء
فتح الحصون من العلاء بهمة ... كالدهر الا انها القعساء
فلوانتهى سام لاخمصه انتهى ... لمراتب ما فوقهن علاء
مرجى نداه ويخشى صمصامه ... ما صح غيث او اتيح قضاء
ان جاد احيا ما اماتت المدهر او ... صال انتقامًا ماتت الاحياء
ذو همة بحسام حزم احكمت ... تستله من فكره الاراء
ذو فكرة من نور حمر ذكائها ... بزغت بافلاك البيان ذكاء

Digitized by Google

يا كوكبًا بمديح غر صفاته ... في كل وادٍ هامت الشعراء
يا من أضاف لذاته المرشد الذي ... لولاه لم يك للضلول هداء
يامن حوى البحر الخضم براحة ... سال النضار بها وقام الماء
ياصاحب الفكر الموقدة التي ... كحسامك الماضي لها امضاء
البست مرتبة الوزارة حلةً ... فيها تجسم سودد وبهاء
وبزغت في افق المعالي كوكبًا ... تترى السعود اليك كيف تشاء
وكسوت سوريا وشاح مفاخر ... واعتادها بك نعمة ورخاء
وانمت في ظل الامان انامها ... ومنحتهم حلمًا يليه ولاء
وشهرت سيف الحق من غمد التقى ... عدلاً وهل بعد العيان خفاء
فلنا البشارة والسعادة والهنا ... بجنابك السامي وحق هناء
ومن المحتم ان نهني بعضنا ... بك حيث انت النعمة العظماء
فلهنا وزير العدل والانصاف لا ... زالت تقبل ذيلك العلياء
واليكها من عبد بابك غادة ... غراء ليس كمثلها غراء
فلئن بمدح علاك باع طائل ... ابدًا وانت لك اليد البيضاء
فاقبل موصلة المراحم لا غدت ... تبدي تواريخًا لها لالاء

﴿ تواريخ ﴾

أيك السعادة اينعت حين انجلا ... بدر الوزارة اوجه الرحماء
سنة ١٢٨١ سنة ١٢٨١
وبلاد سوريا انجلت لما بدت ... شمس المهابة والوقار هناء
سنة ١٢٨١ سنة ١٢٨١

Digitized by Google

وشدت بالعين حالها من صفوها بوزيري الرشدي يليق ثناء

سنة ١٢٨١ سنة ١٢٨١

لا زلت بالعز المنيع مجللا تلقي ازمتها لك النعماء

واديم فرقد عز مجدك ساطعا يهدي الحيارى والسعود سماء

ما بات يلهج بالثنا عافٍ وما يتلك لله استفاض دعاء

او ما غدا يشدو الاناسي خالد ابدًا سوريا لك البشراء

﴿ وقال يرثي وفاة السيد عمر الباني رضي الله عنهما وكادان ﴾

﴿ يقال فيها قسبة ﴾

قسمي المنايا ما لاسهمها ردّ فلرحيلي والصبر قد دكة البعدُ

دهيت برزء لا يطاق عناؤه وكرب وحزن ما لغايته حدُّ

غرام وحزن واحتراق ولوعة وتذكار عهدٍ يستفز به الوجد

وشوق اذا ما البين هز اطفاً حره تزايد ما بين الضلوع به الوقد

ونفس لفقد الالف لما سبت جزوعة اذا ما نحاها البين اتلفها الصد

وقلب على حمر الاسى متقلب وطرف كليل ملّه الدمع والسهد

حمام الحمى هل انت يا نوح مسعفي فاني لفقد الالف اشدو كما تشدو

لقد كان شملي كالثريا فاسرعت بتشتيته الايام وانتثر العقد

اخلايَ صرف الحادثات اراعنا فعادت علينا عادة الاسا تعدو

انطمع في دار سريع زوالها وكاس المنايا منه ليس لنا بد

فيا عين لا تبقي من الدمع طارفًا ولا تالدًا وابكي وان مسك الجهد

ويا نفس لا تبغي الاقامة بعدما ترحل عن اوج العلا العلم الفرد

Digitized by Google

هو ابن رسول الله والعلم الذي ... لسودده الساعي انتمى الفخر والمجد
هو البحر الا ان تيار لجه ... يفيض فيهدى دره الجزر والمد
هو الروض انسا والنسيم لطافة ... هو الطود حلما وبه اعتصمت اسد
هو السيف لا تخفى مقاتله على ... خبير ولا ينبو لقائمه حد
امام يحاكي ليلة القدر فضله ... ببرهان صدق لا مراء ولا جحد
همام لقطبانية العصر خاتم ... وفي المنصب الاعلى له الحل والعقد
فتى للنبي الصديق الضحي خليفة ... الى الحق يدعونا ونحن له جند
نشا بحجور الخلوتية راضعا ... لبان المعالي والكمال له مهد
الى ان كساه الله اكمل خلعة ... تجسم فيها العلم والحلم والزهد
هدانا لورد المنهل العذب منة ... فيا حبذا ذاك المنهل العذب والورد
فطبنا بذكر الله في حال سيرنا ... سحيرا وحادي الشوق ما بيننا يحدو
وهمنا بدعد ثم هند وزينب ... وسلمى ولا هند لدينا ولا دعد
تعاظم عن بث المقال مقامه ... فحسبي لديه الذكر والشكر والحمد
لئن خنعت فيه ولاية عصرنا ... فان ختام المرسلين له جد
وان غاب عنه الجسم عنا فسره ... مدى الدهر فينا ان نروح ونغتدو
فيه لمن عزى بقال لك البقا ... فقضى العارف الباقي والجوهر الفرد
اقام على نهج الطريقة وهو في ... الحقيقة عن نهج الشريعة لم يحد
ومات شهيدا وهو حي بما لنا ... بناه من المجد الذي ماله حد
وهل مات من الفى علينا كوكبا ... من الهدي يزهو في مطالعها السعد
فقل لجهول راح ينكر فضله ... تكلتك فالجهلان يقتله الورد

ايبصر خفاش الضلال الضيا وهل
ترى الشمس اذ لاحت عيون الورى الرمدُ

فيا بحر فضل كيف وارتك حفرةٌ ... ويا بدر هدي كيف غيبك اللحدُ
لقد ثلم الاسلام بعدك ثلمةً ... مدى الدهر والاعوام ليس لها سدُّ
رعى الله امرًا كان بالامس صادرًا ... عن السيد البكريّ لم يحكه عهدُ
وعزّ بشارات اتت منه لي على ... لسانك تتلوها العناية والوفدُ
ولي منك وعدٌ اخرويٌ مقررٌ ... بحضرة سيف الله ما فوقه عهدُ
يكاد له الانجاز يسبق بالوفا ... نعم هو آس في الحقيقة لا ورد
امولاي هب اني عبيدٌ مقصر ... وان ذنوبي ليس يحصرها العدُّ
اما عنكم اخذي وانتم وسيلتي ... الى الله وهو الغوث في كل ما يبدو
وكيف ولا ارجو بلوغ مقاصدي ... وراجي نداكم لا يخيب له قصدُ
دنوت فاقصاني النوى عن ظلالكم ... نايت فحادثاني التحبب والود
جعلتم ليَ الاطلاق قيدًا بحبكم ... فذلي بكم عزٌّ وغيي بكم رشد
واني وان ادعى على سر سركم ... امينًا ولكني لعبدكم عبد
فلا زال هتان الرضا هاميًا على ... ضريح به الفيض الالهيُّ يمتد
وارواح غفران وعفو ورافةٍ ... يروّحه من نشره المسك والند
لمن كان في العشر اصطفاه مؤرخا ... بباءبها حسن الختام به يبدو

سنة ١٢٢٢

وصلِ بتسليم على الرحمة التي ... بها في التنادي يرحم الثقل والمعد
مع الآل والاصحاب سمن في سما العلا ... مناقبهم بالفضل لم يحصها العدُّ

Digitized by Google

مدى الدهر فالجندي صاح من الاسا قسيُّ المنايا ما لاسهمها ردُّ

ولجنابه عفي عنه يمدح من جهلناه

اقبلت نشوانةً والقد رمحُ والمحيَّا فوقه ليل وصبحُ
وادارت ذوب ياقوتٍ لهُ بنصال الماء عند المزج ذبحُ
بكؤسٍ طفح الدر بها فعلاه من اديم الشمس رشحُ
وعلى غصن النقا قامتها لحمام الحلي تغريد وصدحُ
شمس حسن بزغت من شفقٍ وتردت بسحابٍ لا يسح
من ثنيها ومن لفتها لغصون البان والغزلان فضح
انكرت سفك دمي مقلتها بعد ان بان لهُ في الخد نضح
وعن السفّاح يروي لحظها كم لهُ في مهج العشاق سفح
يالها من ظبية لم يثنها في الهوى عني من العذال نجح
نزحت يوم النوى عني وما لدموعي بعدها في الحب نزح
ليس لي جارحة الاَّ بها من قنا القد وسهم اللحظ جرح
حسّن السلوان عذّالي وقد صح عندي ان ذا التحسين قبح
صمَّ سمعي في الهوى عن نصحهم انرى يسمع اطرشَ ابح
وببر الوجد جسمي هام اذ لفؤادي في بحار العشق سبح
فانح حان الانس بالبسط فقد حان للندمان بالالحان شطح
وتغزل بعيونٍ كل من دب فيه السكر منها ليس يصحو
وخدود كاد ان يدميها رقةً من اعين العشاق لح
وتهتك بقدود ميّسٍ مشيها تحت غمام الشعر مرح

واجعل الكل لذاتِ الله لا ... لالتذاذ النفس فيما لا يصح
واعتقد وحدة ذاتٍ وليكن ... لسواها من حمى قلبك طرح
والتزم مدح امير دأبه ... بين خلق الله اصلاح وصلح
كيف لا وهو سميُّ المصطفى ... وابنه من لصراط الحق ينحو
طيّب الاصل نقيٌّ ناسك ... صادق الوعد رحيب الصدر سمح
عارف في غضب الله فلا ... ينطوي منه على المكروه كشح
حسد زهر السما استصباحه ... بقعة النور وذا فضل ومنح
كل من تاجر في خدمتها ... فلهُ من رفدها حظ وربح
يابني الزهراء لولا مدحكم ... لم يرش لي في رياض الفضل جنح
كم لكم من نجدةٍ املتها ... في مضيق ما لهُ اذ ذاك فسح
انتم القربا وفي ابياتكم ... انزل القرآن والقول الا صح
جدكم خير النبيين مدينة ... علم الله كم لي فيه مدح
وابوكم بابها الفرد الذي ... عنه يروى البحر والغيث الاسح
ان من والاكم عاداه من ... يبعث الموتى والاوزار يمحو
طهر الله من الشرك بكم ... بيت مال الحج وانكف الملح
لا يولي القبض والصرف اذا ... كافر بل مسلم يعلن نصح
يالها من دولةٍ محمودةٍ ... حفها نصر من الله وفتح
قسورٌ ادنى صفاتٍ حازها ... حفظ وفد الحج والاعراب سرح
يكفل المرضى ويروي ذا الظما ... ويزيل الضنك عن شاكٍ بلح
نشكر الحجاج في بذل القرا ... فضله ان ساءهم كد وكدح

كامل ما فيه من عيب سوى ... انه في مثله الدهر يشح
لخطاب وخطوب فضله ... قط ما مازج منها الجد مزح
ياهماما هل لهديك الثنا ... منك عن تقصيره السالف صفح
جد بعفو واقبل العذر وقل ... لوشاة الغوا الجهل تنحوا
والى عليائك اهدى غادة ... بك قد دام لها عز وفرح
اخت شمس لك قد سار بها ... فلك الاسعاد لا عرش وصرح
لو راى فكر المعري حسنها ... مما بدا منه بسقط الزند قدح
او درى النحاس اني بعده ... انظم الابريز لم يمسسه قرح
شرف المدح على قدر علا ... شرف الممدوح من بات يلح
وصلوة لم يزل يصحبها ... من عبير المسك والعنبر نفحُ
لنبيٍّ حاز تعريفًا فلا ... يقتضي للحال تعريض وشرح
ولآل وصحابٍ ما زها ... بين بانات اللوى سدر وطلح
اوشدا الجندي امين قائلاً ... اقبلت نشوانة والقد رمح

ولهُ عفي عنهُ

ياخليلي في الهوى دع ذكر مي ... واجل لي اوصاف معسول اللمي
فهو في قلبي مقيم وبه ... صرت حيًا بعد ما قد كنت مي
افتديه من حبيب لو درى ... ما يقلبي من تباريح وعي
بجسد الحسن جهارًا حسنه ... ويغار البدر منه والظبي
وجهه الوضاح حسبي حيث في ... كل آن لم يغب عن مقلتي
ما تجلى قط الاَّ اوجلا ... باطني مع ظاهري من كل غي

Digitized by Google

من مجيري ايها العشاق من ... قده العادل ان جار علي
كلمت الحاظه قلبي ومـــا ... فهت حتى سلبت مني الحشي
علمت اني بها ذو كلفٍ ... وغرامٍ فغدت ترنو الي
خلِّ عذلي اي عذولي انني ... لم احد عن حبه ما دمت حي
شغفي مع تلفي في حبه ... خير ما قدمته بين يدي
يالقومي هل لسقمي في الهوى ... من طبيب او لدائي من دوي
نظرت عيني سنًى فافتتنت ... بجمال لاح من خلف الحبي
يالها من نظرة مع لطفها ... يتلاشى دونها الشهم الكمي
قد كست جسمي نحولاً وضنًى ... وكوت قلبي بنار البعد كي
ته سرورًا ايها الحادي وقل ... ياندیمي هيّ بي للحان هي
وانجلا المحبوب فاحذر ان تقس ... هُ بشمسٍ او بدرٍ يا اخي
يانسيم السفح ان جزت الحمى ... عج وقف بالغرب من اطلال طي
وانشر النشر علينـــا سحرًا ... من نواحي دار هندٍ وسلي
وصلاتي معَ تسليمي على ... خير هادٍ جاء من اعلى قصي
وعلى اصحابه والآل من ... همت طفلاً في هواهم وفتي
ما امين الحب نادى منشدًا ... ياخليلي في الهوى دع ذكر مي

﴿ وقال روح الله روحه ورحمه تعالى ﴾

خليلي عوجا بي على الروضة الغنّا ... الى مربعٍ فيهِ هزار الصبا غنّى
الى الغايه القصوى التي لا انتهى لها ... الى الحضرة الزلفى الى البقعة الحسنا
الى مكة الاسرار ذات البها الى ... مدينة علم الله في الحسن والمعنى

Digitized by Google

الى جامع الصدق الرفيع مناره الى البقعة الخضراء والمرفرف الاسنى
الى مهبط الوحي المفاض عن النبا الى من عليه الله في الذكر قد اثنى
الى من له جاء البعير مخاطبًا الى من اليه يابس الجزع قد حنا
الى مرسلٍ في كفه سبح الحصى وفاض زلال الماء من يدهِ اليمنى
الى من ذراع الشاة اخبر معربًا له بغلو الاسم فيهِ وما كنّى
الى الحاشر الماحي الى العاقب الذي دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى

﴿ وله عفي عنه مخمسًا ﴾

نبيٌّ حسنٍ لدينا آية تليت لم تسله مهجتي لو باللظى سليت
امسى يقول لصب ذانه ابتليت باكر لبكر عروس بالهنا جليت
عذراء قد روقت من عهد جالوتِ

قد زارني وسحاب النور يحجبه عن كل واش وعرف المسك يصحبه
فبت من لثم خد عزّ مطلبه في روض وردٍ علاه الطل تحسبه
ترصيع در على اقراص ياقوتِ

﴿ وله عفي عنه مخمسًا بيتي ابي نواس غب ان شطرهما اولاً ﴾

قال لي النرجس اعرض لقتال الورد وادحض قلت هذا قول مبغض
ايها النرجس اعرض لن تنال الافضليه
بادر الامر سريعا ولقولي كن سميعا وات للورد مطيعا
وسل الزهر جميعا عن مزاياك الرديه
قد جهلت الامر قدما وادعيت الملك ظلما فبمن اولاك حلما
لا تكن للورد خصمًا فهو مرفوع المزيه

كنت قبل المجب آمن وبظل الورد كامن واذا حركت ساكن
انت رب السيف لكن شوكة الورد قويه

﴿ وقال عفي عنه مخمساً بيتي المتنبي ﴾

زارت وعقد الدر لاح بصدرها هيفاء تخطر كالعروس بخدرها
وافت اليّ فمذ ضممت لخصرها ارخت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فارت لياليَ اربعا

هي غادة ذل الهوى لم يلهها ومليحة قد نزهت عن شبهها
حازت صفات محاسن لم انهها واستقبلت قمر السماء بوجهها
فارتنيَ القمرين في وقت معا

﴿ وقال رحمه الله تعالى مشطراً لها ﴾

ارخت ثلاث ذوائب من شعرها لتكون منها للمحاسن برقعها
وسرت الي بدون وعدٍ سابقٍ في ليلة فأرت لياليَ اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها قصداً لنظهر ايّ نور ابدعا
وغدت تشير اليّ نحو جبينها فأرتني القمرين في وقت معا

﴿ وقال رحمه الله تعالى مخمساً قصيدة العلامة ابن حجر الهيثمي ﴾

﴿ نور الله ضريحه ﴾

نبيٌ هدًى اناه جبرئيل بوحي لا تحيط به العقول
ومذ بالقرب شرفه الجليل تواترت الدلائل والنقول
فلا يحصي المؤلف ما يقول
كمال جنابه السامي حري به في الفضل عقد اشعري

وكم قدمًا روى خبرٌ سريٌّ بان المصطفى حي طري
هلال ليس يطرقهُ افولُ

على الفردوس في جنات خلد تسامت روحه لمقام مجد
وصح بانه ريّاه كند وان الجسم منه بقاع لحد
كورد لا يدنسه الذبولُ

مشاهد حضرة لو اشتريها بروحي او أرى من قد أُريها
واوصاف سمت عن ممتريها واعضاء لهُ لا يعتريها
بلا شك فناءٌ او نحول

حسان الحور لم تبرح لديه تجلله وتلثم راحتيه
وان الرمس لم يظلم عليه وان الدود لا ياتي اليه
كذا الآفات ليس لها وصول

رسول كان اعلى الناس خلقًا وخير الانبيا ذاتًا ونطقا
وكيف يشين منه السام خلقا وما يجرى من التغيير حقا
فليس لهُ على طيهِ سبيل

لاسرار النبا اسرار لطف يفوق المسك منها طيب عرف
واذ ليس الشؤون شؤون حنف وان الهاشميَّ بكل وصف
جميل لا يغيره الحلول

قد تم بحوله تعالى طبع الجزء الرابع من منظومات الشيخ امين الجندي
وهو الجزء الاول من ديوانه الفريد ويليه انشا الله الجزء الثاني منه

﴿ موشح حجازي ضربه سربند ﴾

ان تهتكنا عليكم لا نلام حكم الوجد علينا والهيام
نحن في الحضرة عبيدٌ لكم ولرب العرش في الخلق احتكام

دور

كلما نمت ينبهني الغرام ويقول ان كنت عاشق لاتنام
لاينام الليل من هو عاشق انما النوم على العاشق حرام

دور

ياعريب الحي يانعم الكرام بلغواظبي الحمى مني السلام
آنس الله بكم اوطانكم وسقى واديكم فيض الغمام

﴿ موشح اصفهاني ضربه شنبر ﴾

زالت الاتراح عنا بلقانا للحبيب
وحمام الدوح حنا فاجاب العندليب

خانه

وانيس الروض غنّى والبلابل للصباح
ملك الالباب منا متقن الفن العجيب

دور

منيني باهي المحيا صاحب القد الرشيق
حاز في الثغر حميا اسكرتني لا افيق

خانه

مال نشوان علينا لين العطف وصاح
دع نصيب الراح عنا حسبك الريق نصيب

﴿ موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل ﴾

ياسليمًا لم يزل قلبي بحبه مستهام
عبدك المضنى المولع ذاب من نار الغرام

خانه

يابديع الحسن رفقًا باسليمان الخنام
قد حكيت داود صوتًا وليوسف في اتسام

دور

ايها الفتاك طرفًا صال بالبيض الصفاح
هب لمن يهواك لطفًا قد اذابته الجراح

خانه

جد عسى مضناك يشفى لاتطيع قول اللواح
فحياة الصب اولى من مراعاة الملام

﴿ غيره لغيره ﴾

وما من كاتب الا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بيدك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه

هذا ما انتهى الينا من منظومات العالم النحرير. الشيخ امين الجندي الشهير. وسيليه انشاء الله ديوانه وقصائده النضيد. وهو الجزء الرابع من منظوماته الفريدة

ومن اراد الحصول على هذه المنظومات الدرية. فليطلبها من المكتبة العمومية. خاصة الخواجات ابراهيم صادر واولاده في بيروت

Digitized by Google

ديوان

الشاعر المجيد . والناظم الفريد . نادرة زمانه الحائز
قصب السبق على اقرانه

الشيخ امين الجندي

الحمصي الشهير بحسن
التحبير والتحرير .

وهو الجزء الخامس من منظوماته الفريدة

طبع بنفقة الخواجات ابراهيم صادر واولاده اصحاب المكتبة
العمومية في بيروت

سنة ١٨٨٥ مسيحية الموافقة لسنة ١٣٠٢ هجرية

Digitized by Google

باعياء الرسالة قام حتمًا وللرسل الاماجد جاء ختما
وكيف يحل منه الدهر عظما ولم تاكل له الغبراء لحما
ولا عظمًا واثبت ما اقول
لمولده تزلزل كل تختٍ لصاحبه فباء بسوء مقت
ولم يبرح يليه جميل نعت وتاتيه الملائك كل وقت
تقبّله وتسمع ما يقول
كذا الولدان تحفل كل آنٍ لخدمته وترغب عن جنان
واملاك الرضا تجري لشان وتاتيه بارزاق حسان
وبر حيث يامرها الجليل
عليه يستحيل بغير ريب دوامًا كل تنقيصٍ وعيب
هو البحر الذي يروي بسيبٍ ويطهر للصلوة بماء غيبٍ
ويقضيها بذا ورد الدليل
برويه ربه من غير لبس تملّي فامتلا انوار قدس
وفي محراب جامع كل انس يصلي في الضريح صلاة خمس
دوامًا لا يملّ ولا يميل
بطاعة ذي الجلال بلا انفصام تجرد للعبادة باهتمام
وصح له التبتّلُ في قيام وصوم ثم حج كل عام
يجوز عليه بل لا يستحيل
له جدث يفوق البرق لمعا به اضحى لليل الشك قمعا
وذات قد سمت نظرًا وسمعا وكل الانبياء كذاك جمعا

Digitized by Google

سباجداث لهم ظل ظليل

بهم نرجو الشفاعة يوم عرض ونرغب في ادا نفل وفرض
وقد علم افتنا بعض لبعض ولم تعلم مقابرهم بارض
يقينًا غير ما سكن الرسول

نبيٌ هدًى حوى خلقًا رضيًا وقدرًا مع تواضعه عليًا
فمالك لا تكون له نحيبًا وفي القبر الشريف تراه حيًا
الى كل البقاع له وصول

لكل المرسلين غدا امامًا وعز مكانه وسما فخامًا
اليس مقامه مُلىء احترامًا وبقعته التي ضمت عظامًا
رياض من جنان تستطيل

كريم فضله عم البرايا بانواع المراحم والعطايا
نعم وضريحه السامي المزايا كذا اللحد الذي ضم الطوايا
تشرف حين حل به النزيل

متى احظى بلثم تراب قبر يفوق شذًى على مسك وعطر
سما اذ حل فيه أتمُّ بدر وسار على البقاع بكل فخر
ومجد حين حمّله الجميل

لكل الخلق ارسل لا لبعض بشرع شاع في طول وعرض
ومرقده الزكيُّ اجل مُرضٍ وافضل من سماواتٍ وارض
واملاك بافلاك تجول

ضريح للدخيل اعز حصن بهِ يحظى النزيل بكل امن

Digitized by Google

من الكرسيّ اعظم نور حسن ومن عرش ومن جنات عدن
وفردوس بها خير جزيل
فخذ عقدًا حوى درًّا ثمينا باوصاف النبوة مستبينا
ومنه بدا اقتبس نورًا مبينا فان لم تدرك المعنى يقينا
فدعني من مقالك ياعذول
بعقد فخاره نسب تسامى بزهر مناقب تسمو انتظاما
نعم من لاز فيه فلن يضاما ومن يكُ قائلاً قولاً سوي ما
تقدم ذكره فهو الجهول
نبيٌّ هاشميٌّ قرشيٌّ كروبيٌّ بهيٌّ انوريٌّ
اليس وسره فينا سريٌّ ولولا انـــهُ حيٌّ طريٌّ
بادراك كما نقل الفحول
لما حاز الذي قد هام عشقا بطاعته الى الجنات سبقا
نعم لو لم تكن دعواه صدقا لما سعت الشموس اليه حقا
تسلم حين تطلع او تزول
ولا بانت أُهَيل الحب صرعى تفيض من الغرام اليه دمعا
ولا بالبيت طاف الناس سبعا ولا كان الحجيج اليه يسعى
ويرجو ان يكون له قبول
ولا بعلاه صحّ لنـا رجاء ولا لحماه كان لنا التجاء
ولا بالعشب كان لنا شذاء ولا كان المقام له ضياء
يشعشع تستضيء به الطلول

ولا ابتهج الانام بيوم عيدِ يلوح بطالع حسن سعيدِ
ولا اجتمع النجائب في صعيدِ ولا انت الركائب من بعيدِ
اليه من العظائم تستقيل

وروية ذاته ثبتت لقوم بحالةٍ يقظة لا حال نوم
بهِ الاحوال ما شيبت بلوم كذا الاعمال تعرض كل يوم
عليه فيستسرُّ بها الرسول

لماضي امرهِ في الحال صدع وفي اقوالـهِ حث وردع
نعم لصحائف الاعمال مدعو فان كانت صلاحًا قام يدعو
الى المولى ليقبل ما يقول

متى بمزاره اقضي مرادي واحظى باللقا بعد البعادِ
واشهد نوره ملأ البوادي كذاك البدْنُ في الوادي ينادي
لها الحادي وطاب لها المقيل

فكيف تضيق ذرعًا في خطاها وايدي الشوق جاذبه براها
تراها كلما الحادي حداها تمد رقابها شوقًا لطاها
وادمعها كسيل اذ تسيل

رحيم ربه اثنى عليـه وكرّمه وقرّبـه لديـه
يفيض لقاصديه ندا يديه ويلقاهم اذا وفدوا اليـه
وينظرهم اذا ازدحم القفول

ويكرم من يلوذ بصاحبيه ضجيعيه اللذين بجانبيه
ويمنحهم نوالاً من لديه ويسمعهم اذا صلوا عليه

Digitized by Google

الى جامع الصدق الرفيع مناره الى البقعة الخضراء والمرفرف الاسنى
الى مهبط الوحي المفاض عن النبا الى من عليه الله في الذكر قد اثنى
الى من له جاء البعير مخاطبًا الى من اليه يابس الجزع قد حنا
الى مرسلٍ في كفه سبح الحصى وفاض زلال الماء من يدهِ اليمنى
الى من ذراع الشاة اخبر معربًا له بغلو الاسم فيهِ وما كنّى
الى الحاشر الماحي الى العاقب الذي دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى

﴿ وله عفي عنه مخمسًا ﴾

نبيٌّ حسنٍ لدينا آية تليت لم تسله محجبي لو باللظى سليت
امسي يقول لصب ذانه ابتليت باكر لبكر عروسٍ بالهنا جليت
عذراء قد روقت من عهد جالوتِ

قد زارني وسحاب النور يحجبه عن كل واش وعرف المسك يصحبه
فبت من لثم خد عزّ مطلبه في روض وردٍ علاه الطل تحسبه
ترصيع در على اقراص ياقوتِ

﴿ وله عفي عنه مخمسًا بيتي ابي نواس غب ان شطرها اولاً ﴾

قال لي النرجس اعرض لقتال الورد واحض قلت هذا قول مبغض
ايها النرجس اعرض لن تنال الافضليه
بادر الامر سريعا ولقولي كن سميعا وات للورد مطيعا
وسل الزهر جميعا عن مزاياك الرديه
قد جهلت الامر قدما وادعيت الملك ظلما فبمن اولاك حلما
لا تكن للورد خصمًا فهو مرفوع المزيه

كنت قبل العجب آمن وبظل الورد كامن وإذا حركت ساكن
انت رب السيف لكن شوكة الورد قويه

﴿ وقال عفي عنه مخمسًا بيتي المتنبي ﴾

زارت وعقد الدر لاح بصدرها هيفاء تخطر كالعروس بخدرها
وافت اليّ فمذ ضممت لخصرها ارخت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فارت ليالي اربعا

هي غادة ذل الهوى لم يلهها ومليحة قد نزهت عن شبهها
حازت صفات محاسن لم انهها واستقبلت قمر السماء بوجهها
فارتني القمرين في وقت معا

﴿ وقال رحمه الله تعالى مشطرًا لها ﴾

ارخت ثلاث ذوائب من شعرها لتكون منها للمحاسن برقعها
وسرت الي بدون وعد سابق في ليلة فأرت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها قصدًا لنظهر ايّ نور ابدعا
وغدت تشير اليّ نحو جبينها فأرتني القمرين في وقت معا

﴿ وقال رحمه الله تعالى مخمسًا قصيدة العلامة ابن حجر الهيثمي ﴾

﴿ نور الله ضريحه ﴾

نبيٌّ هدًى اناه جبرئيل بوحي لا تحيط به العقول
ومذ بالقرب شرفه الجليل تواترت الدلائل والنقول
فلا يحصي المؤلف ما يقول
كمال جنابه السامي حري به في الفضل عقد اشعري

وكم قدمًا روى حبرٌ سريٌّ بان المصطفى حي طري
هلال ليس يطرقهُ افولُ

على الفردوس في جنات خلد تسامت روحه لمقام مجد
وصح بانه رياه كند وان الجسم منه بقاع لحد
كورد لا يدنسه الذبولُ

مشاهد حضرة لو اشتريها بروحي او أرى من قد أريها
واوصاف سمت عن ممتريها واعضاء له لا يعتريها
بلا شك فناء او نحول

حسان الحور لم تبرح لديه تجله وتلثم راحتيه
وان الرمس لم يظلم عليه وان الدود لا ياتي اليه
كذا الآفات ليس لها وصول

رسول كان اعلى الناس خلقًا وخير الانبيا ذاتًا ونطقا
وكيف يشين منه السام خلقا وما يجرى من التغيير حقا
فليس له على طهٍ سبيل

لاسرار النبا اسرار لطف يفوق المسك منها طيب عرف
واذ ليس الشؤن شؤن حنف وان الهاشميَّ بكل وصف
جميل لا بغيره الحلول

قد تم بحوله تعالى طبع الجزء الرابع من منظومات الشيخ امين الجندي وهو الجزء الاول من ديوانه الفريد ويليه انشا الله الجزء الثاني منه

﴿ موشح حجازي ضربه سربند ﴾

ان تهتكنا عليكم لا نلام حكم الوجد علينا والهيام
نحن في الحضرة عبيدٌ لكم ولرب العرش في الخلق احتكام

دور

كلما نمت ينبهني الغرام ويقول ان كنت عاشق لاتنام
لاينام الليل من هو عاشق انما النوم على العاشق حرام

دور

ياعريب الحي يانعم الكرام بلغوا ظبي الحمى مني السلام
آنس الله بكم اوطانكم وسقى واديكم فيض الغمام

﴿ موشح اصفهاني ضربه شنبر ﴾

زالت الاتراح عنا بلقانا للحبيب
وحمام الدوح حنا فاجاب العندليب

خانه

وانيس الروض غنّى والبلابل للصباح
ملك الالباب منا متقن الفن العجيب

دور

منيتي باهي المحيا صاحب القد الرشيق
حاز في الثغر حميا اسكرتني لا افيق

خانه

مال نشوان علينا لين العطف وصاح
دع نصيب الراح عنا حسبك الريق نصيب

Digitized by Google

﴿ موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل ﴾

ياسليمًا لم يزل قلبي بحبه مستهام
عبدك المضنى المولع ذاب من نار الغرام

خانه

يابديع الحسن رفقًا ياسليمان الخنام
قد حكيت داود صوتًا وليوسف في اتسام

دور

ايها الفتاك طرفًا صال بالبيض الصفاح
هب لمن يهواك لطفًا قد اذابته الجراح

خانه

جد عسى مضناك يشفى لاتطيع قول اللواح
فحياة الصب اولى من مراعاة الملام

﴿ غيره لغيره ﴾

وما من كاتبٍ الا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بيدك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه

هذا ما انتهى الينا من منظومات العالم النحرير. الشيخ امين الجندي الشهير. وسيليه انشاء الله ديوانه وقصائده النضيد. وهو الجزء الرابع من منظوماته الفريدة

ومن اراد الحصول على هذه المنظومات الدرية. فليطلبها من المكتبة العمومية. خاصة الخواجات ابراهيم صادر واولاده في بيروت

Digitized by Google

ديوان

الشاعر المجيد · والناظم الفريد · نادرة زمانه الحائز
قصب السبق على اقرانه

الشيخ امين الجندي

الحمصي الشهير بحسن
التحبير والتحرير ·

وهو الجزء الخامس من منظوماته الفريدة

طبع بنفقة الخواجات ابراهيم صادر واولاده اصحاب المكتبة
العمومية في بيروت

سنة ١٨٨٥ مسيحية الموافقة لسنة ١٣٠٢ هجرية

Digitized by Google

باعياء الرسالة قام حتما وللرسل الاماجد جاء ختما
وكيف يحل منه الدهر عظما ولم تاكل له الغبراء لحما
ولا عظما واثبت ما اقول
لمولده تزلزل كل تخت لصاحبه فباء بسوء مفت
ولم يبرح يليه جميل نعت وتاتيه الملائك كل وقت
تقبّله وتسمع ما يقول
كذا الولدان تحفل كل آن لخدمته وترغب عن جنان
واملاك الرضا تجري لشان وتاتيه بارزاق حسان
وبر حيث يامرها الجليل
عليه يستحيل بغير ريب دواماً كل تنقيص وعيب
هو البحر الذي يروي بسيب ويطهر للصلوة بماء غيب
ويقضيها بذا ورد الدليل
برويّة ربه من غير لبس تملّى فامتلا انوار قدس
وفي محراب جامع كل انس يصلي في الضريح صلاة خمس
دواماً لا يملّ ولا يميل
بطاعة ذي الجلال بلا انفصام تجرد للعبادة باهتمام
وصح له التبتّل في قيام وصوم ثم حج كل عام
يجوز عليه بل لا يستحيل
له جدث يفوق البرق لمعا به اضحى لليل الشك قمعا
وذات قد سمت نظرا وسمعا وكل الانبياء كذاك جمعا

Digitized by Google

سباجداك لهم ظل ظليل

بهم نرجو الشفاعة يوم عرض ونرغب في ادا نفل وفرض
وقد علم افتقنا بعض لبعض ولم تعلم مقابرهم بارض
يقينًا غير ما سكن الرسول

نبيٌ هدًى حوى خلقًا رضيًا وقدرًا مع تواضعه عليًا
فما لك لا تكون له نحيًا وفي القبر الشريف تراه حيًا
الى كل البقاع له وصول

لكل المرسلين غدا امامًا وعز مكانه وسما فخامًا
اليس مقامه مُلئ احترامًا وبقعته التي ضمت عظامًا
رياض من جنان تستطيل

كريم فضله عم البرايا بانواع المراحم والعطايا
نعم وضريحه السامي المزايا كذا اللحد الذي ضم الطوايا
تشرف حين حل به النزيل

متى احظى بلثم تراب قبر يفوق شذًى على مسك وعطر
سما اذ حل فيه أتمُّ بدر وسار على البقاع بكل فخر
ومجد حين حمّله الجميل

لكل الخلق ارسل لا لبعض بشرع شاع في طول وعرض
ومرقده الزكيُّ اجل مُرضٍ وافضل من سماواتٍ وارض
واملاك بافلاك تجول

ضريح للدخيل اعز حصن به يحظى النزيل بكل امن

Digitized by Google

من الكرسيّ اعظم نور حسن ومن عرش ومن جنات عدن
وفردوس بها خير جزيل
فخذ عقدًا حوى درًّا ثمينا باوصاف النبوة مستبينا
ومنه بدا اقتبس نورًا مبينا فان لم تدرك المعنى يقينا
فدعني من مقالك ياعذول
بعقد فخاره نسب تسامى بزهر مناقب تسمو انتظاما
نعم من لاز فيه فلن يضاما ومن يكُ قائلاً قولاً سوي ما
تقدم ذكره فهو الجهول
نبيٌّ هاشميٌّ اقمريٌّ كروبيٌّ بهيٌّ انوريٌّ
اليس وسره فينا سريٌّ ولولا انــهُ حيٌّ طريٌّ
بادراك كما نقل الفحول
لما حاز الذي قد هام عشقا بطاعته الى الجنات سبقا
نعم لو لم تكن دعواه صدقا لما سعت الشموس اليه حقا
تسلم حين تطلع او تزول
ولا بانت أُهَيل الحب صرعى تفيض من الغرام اليه دمعا
ولا بالبيت طاف الناس سبعا ولا كان الحجيج اليه يسعى
ويرجو ان يكون لهُ قبول
ولا بعلاه صحّ لنــا رجاء ولا لحماه كان لنا التجاء
ولا بالعشب كان لنا شذاء ولا كان المقام لهُ ضياء
يشعشع تستضيء بهِ الطلول

ولا ابتهج الانام بيوم عيدِ يلوح بطالع حسن سعيدِ
ولا اجتمع النجائب في صعيدِ ولا انت الركائب من بعيدِ
اليه من العظائم تستقيل
وروية ذاته ثبتت لقوم بحالة يقظة لا حال نوم
بهِ الاحوال ما شيبت بلوم كذا الاعمال تعرض كل يوم
عليه فيستسرُّ بها الرسول
لماضي امره في الحال صدع وفي اقوالـهِ حث وردع
نعم لصحائف الاعمال مدعو فان كانت صلاحًا قام يدعو
الى المولى ليقبل ما يقول
متى بمزاره اقضي مرادي واحظى باللقا بعد البعادِ
واشهد نوره ملأ البوادي كذاك البدْن في الوادي ينادي
لها الحادي وطاب لها المقول
فكيف تضيق ذرعًا في خطاها وايدي الشوق جاذبه براها
تراها كلما الحادي حداها تمد رقابها شوقًا لطاها
وادمعها كسيل اذ تسيل
رحيم ربه اثنى عليـه وكرَّمه وقرَّبـه لديـه
يفيض لقاصديه ندا يديه ويلقاهم اذا وفدوا اليـه
وينظرهم اذا ازدحم الفضول
ويكرم من يلوذ بصاحبيه ضجيعيه اللذين بجانبيه
ويمنحهم نوالاً من لديه ويسمعهم اذا صلوا عليه

Digitized by Google

باذنيه فاكثر ياملول

شوءون ليس يدرك منتهاها بادراك ولا يحصي ثناها
ولي حسن اعتقاد في هداها ومن لم يعتقد هذا بطاها
يقينًا فهو زنديق ضلول

فاحسن في مآثره ظنونا تامل في الشفا وانظر فنونا
وان تكُ طالبًا صاحي مصونا فطب نفسًا وقرَّ بها عيونًا
بها ياصاحبي يشفى العليلُ

ففيه لكل من حسن اعتقادا مصابيح الهدى تسمو اتقادا
ففي الجزم اعتقد قافًا وصادا ترى هولاً صحيحًا مستجادا
بقسم راجح ولهُ فصول

لعمري انت لي ذخرٌ لعمري بك استغنيت عن زيد وعمرو
فان اكُ بالذنوب قضيت عمري فها انا قد كشفت غطاء امري
بلا ريب وقد قام الدليل

الهي انني شيخ كبيرٌ لما انزلتَ من خيرٍ فقيرٌ
وفي عين العناية لي مشيرٌ عبيدٌ هيثمي مستجيرٌ
بمن نزلت بساحته القفولُ

انا الجاني المقر بسوء ذنبي انا العاني المؤمل عفو ربي
ولي سر سرى بامين حبي واني بالبقا اسمى وحسبي
اله واحدٌ نعم الوكيلُ

ثناك انال كعبًا كل بر وفك هوازنًا من قيد اسر

Digitized by Google

مدحتك راجيًا تكفير وزري فكن لي شافعا في يوم حشر
ونشر حين تخذل العقول
بحسن الظن ياغوث الكئيبِ دعاك مؤمل الفرج القريبِ
وانت اجل مدعو مجيبي عليك الله صلى ياحبيبي
صلاة لاتحول ولا تزول
وزادك بالتحيات ارتفاعا لكي نرَ بالزحام لك انتفاعا
ومن لك بالهدى حسن اتباعا وآلك والصحابة ما تداعى
من الامطار غيث سلسبيل

﴿ ولهُ سامحه الله خمسًا ابياتاً لسيدي الشيخ عمر اليافي البكري ﴾
﴿ قدس الله سره ﴾

احمد الخلق بالشهود تجلى وتملاَّ لما دنى فتدلا
صحت مذ نوره بقلبي تجلا يانبيًّا عليك مولاك صلَّى
وامرنا بان نصلي عليكا
فوقك العنكبوت في الغار خيَّم وعليك البعير والضب سلم
وحقيقًا ياذا الجناب المفخم كلما نهدي من صلاتك فالام
لاك قد بلغتها اليكا
بصلاة الصلاة عاد الينا عائد الخير اذ ذكرت لدينا
وبتسليمها اذا ما اتينا فترد السلام فضلاً علينا
وكفانا اذا ذكرنا لديكا
ويح قلب ذكرك لم يستفزه ومشوق لك الهوى لم يهزه

Digitized by Google

والمصلون كل وقت اعزه غير ان الصلاة في الليل الزه
راء تحظى بالسمع من اذنيكا

لمتى في الغرام شابت وشاخت وعن الحب همتي ما تراخت
ومطي الرجا ببابك ناخت فعليك الصلاة منا تواخت
بسلام مقبل اخمصيكا

وترى الانجم التي منك لاحت بسنى الهدي للضلال ازاحت
ماريا حين روض مدحك فاحت والتحايا بالروح نحوك راحت
ترتجي اللثم من شريف يديكا

كن شفيعي يامن تشرفت ذاتا يوم ترجو بك الانام نجاةً
واقبل العذر منةً والتفاتا من عبيد يهديك دوماً صلاةً
ما نسيم الاسحار صافح ايكا

﴿ ولهُ مخمساً ببيتي سيدي احمد الرفاعي حين حضر البقعة المشرفة ﴾

امنيَّة كان يرجوها ويسألها قلبي ولي ادمع قد فاض مرسلها
يامن بك الانبيا يسمو توسلها في حالة البعد روحي كنت ارسلها
تقبل الارض عني وهي نائبتي

ياطالما منك بالاسعاد قد ظهرت وفي غرامك ما بين الورى اشتهرت
فتلك روح بجلى الغيب قد ظهرت وهذهِ نوبة الاشباح قد حضرت
فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

﴿ ولهُ عفي عنه مخمساً ببيتي بعضهم وهو هذا ﴾

خطوب اراشت سهم حتف مسدد تروعنا في كل يوم مجدد

فقمنا ننادي والحشى في توقد الهي توسلنا بجاه محمد
لعلياك في امر تعسر حلهُ
واني اذا ما النائبات تظاهرت عليَّ وانواع البلاء تكاثرت
اقول لنفسي والدموع تناثرت اذا ضاق صدري والقلوب تنافرت
فليس لها الا الذي عمَّ فضله

﴿ وله انسه الله مخمسا همزية البوصيري قدس الله سره العزيز ﴾

يانبيًا سمت بك العلياء واضاءت بنورك الظلماء
حيث ما لابتدا علاك انتهاء كيف ترقى رقيك الانبياء
يا سماء ما طاولتها سماء
ان شمس الهدى محياك اضحى مطلعًا في سما الرسالة صبحا
والبدور التي بها الغيُّ يمحى لم يساووك في علاك وقد حا
ل سنى منك دونهم وثناء
لك بالوجد بَعْضُ الجزع حقًا وعليك الاله بالقرب منًّا
والنبيون اذ تعاليت معنى انما مثلوا صفاتك للنا
س كما مثل النجوم الماء
بك ذو العرش في المحبة قد خص وجميع الكمال فيك تلخص
ومن الله في ثناك اتى النص انت مصباح كل فضل فما تص
در الا عن ضوئك الاضواء
نشر اوصافك استحال عن الطي وباياتك انمحت اسطر الغي
يا سراجًا بنوره اشرق الحي لك ذات العلوم من عالم الغي

Digitized by Google

مبدٍ ومنها لآدم الاسماء

رحمةً للورى من الحق جئتنا وختاماً للانبياء بعثتنا
وبمجلى الصفات حين ظهرتا لم تزل في ضمائر الكون تخفى

رُسُلك الامهات والاباء

بسنى هديك الوجود تجلى وظلام الضلال والشرك ولّى
لامراء في صدق دعواك كلا ما مضت فترة من الرسل الاّ
بشّرت قومها بك الانبياء

ليَ في رسم مادحيك بدا اسمٌ ونصيبٌ ما منحت وقسمُ
انت روح الوجود والكون جسم تتباهى بك العصورُ وتسمو
بك عليا بعدها عليا

انت بالمومنين برٌّ رحيمٌ وصراط الى الهدى مستقيم
ولجلاك بان سرٌّ عظيمٌ وبدا للوجود منك كريم
من كريم آباؤه كرماء

اصل مجد زكا بفرع علاه بدر هدي حمى حماه الاله
طاب منه نجاره فجلاه نسب تحسب العلى بجلاه
قلدته نجومها الجوزاء

كعب كعبٍ بك ارتقى ونزارٍ وتسامى لواء لوميٍّ لسارٍ
نصبةٌ اسفرت لنا عن درارٍ حبذا عقد سودد وفخارٍ
انت فيهِ اليتيمة العصماء

عيشنا باليقين فيك هنيء أوترضى في النار منا مسيء

لك خلق من كل عيب بريء ومحيًا كالشمس منك مضيء
اسفرت عنه ليلة غراء

قل لمن هام فيه قبلي وبعدي من اولي الفضل والتقى يا ابن ودي
ليلة القدر لا تعادل عندي ليلة المولد الذي كان للدي
ن سرور يومه وازدهاء

في ربيع كم من ربيع تجدد للورى من ضياء وجه توقد
وبذا الله نار فارس اخمد وتوالت بشرى الهواتف أن قد
ولد المصطفى وحق الهناء

نحن بالفخر في ولادك اولى من جميع الورى واثبت قولاً
بك ذاقت ملوك ساسان هولاً وتداعى ايوان كسرى ولولاً
آية منك ما تداعى البناء

اصبح الدين فيه ابهى وفيه بالغًا من هداه ما يصطفيه
وبدا الدهر ضاحكا ملء فيه وغدا كل بيت نار وفيه
كربة من خمودها وبلاء

ولقد بات كل من حاز ملكا اخرسًا وانزوت مواليه هلكا
وسماوى اجري بواديه فُلكا وعيون للفرس غارت فهل كا
ن لنيرانهم بها اطفاء

كعبة الامن في حمى حيه طف ولخمر الغرام في حبه ارشف
وبدا السر والاسرة نرجف مولد كان منهُ في طالع الكفـ
ـر وبالٌ عليهم ووباء

خصه طه على البرية بفرض وبنا عهد وده ليس ينقض
حجة الله للاباطيل لدحض فهنيئًا به لآمنة الفض
ل الذي شرفت به حوا ٠

رفع مقدارها بوضع مرجح وسنى مجدها الرفيع توضح
فضل حوا من فضلها قد ترشح من لحواه انها حملت احـ
ـمد او انها به نفساء ٠

لو راث ما بدا الشرق وغرب من سنى هديه لعجم وعرب
اضمرت في الفواد غبطة حب يوم نالت بوضعه ابنة وهب
من فخار ما لم تنله النساء ٠

حيث بعد انفصاله سمعته أمه معلنًا بحمد وعنه
بل وعين الرضا لما رعنه شمتته الاملاك اذ وضعته
وشفتنا بقولها الشفاء ٠

عرف اهل النعيم فيه تعرّف وبه كل مرسل قد تشرّف
ولدى وضعه تبدّى المشرّف رافعًا راسه في ذلك الرفـ
ـع الى كل سودد ايماء ٠

عجبت امه لدى الحمل مما ابصرته من العجائب ثمّا
ولدته والنور للكون عمّا رامقًا طرفه السماء ومرمى
عين من شانه العلوّ العلاء ٠

رنّ ابليس من وبال عليه عند ميلاده يعضّ يديه
وترآت اعلام نور لديه وتدلّت زهر النجوم اليه

فاضاءت بضوئها الارجاء

مولدٌ سعده لنا مستمرٌ وبانواره العيون تقرّ
مدّ فيه دياج حسن يسرٌ وترآت قصور فيصر بالرو
م يراها من داره البطحاء

بدر هدي آياته بيناتُ ومعاني كماله باهراتُ
وبميلادهِ توالت هباتُ وبدت في رضاعه معجزاتُ
ليس فيها عن العيون خفاء

اذ تلالت اوصافه بارعات لاح بدر انواره ساطعات
والعنايات نحوه مسرعات اذ ابته ليتمه مرضعات
قلن ما في اليتيم عنا غناء

ومن الطير والوحوش ذوات من يكفلنه وهن ثقات
فاتى الله اذ ولته سراة فأتته من آل سعدٍ فتاة
قد ابتها لفقرها الرضعاء

سابقات الفخار هل سبقتها في مجال العلا او لحقتها
وعيون الحبيب مذ رمقتها ارضعته لبانها فسقتها
وبنيها ألباهنّ الشاء

دهشت هيبة له مذ احسّت ما به مدرج وللصدر مسّت
ونعاج لها من الجذب بسّت اصبحت شولاً عجافاً وامست
ما بها شائل ولا عجفاء

ودّعت امه وسارت لاهلٍ من موالي سعدٍ اكارم اصلٍ

وبهِ الله مذ حباها بفضلٍ اخصب العيش عندها بعد محل
مذ غدا منها للنبيِّ غذآء

كم لكرب الهزال والضنك فرّج وجهه عن حليمةٍ اذ تلجلج
بل واغنامها من الخصب تبهج يالها منة بلوضوعف الاجـ
ـرُ عليها من حسنها والجزآء

قد كساها فضل الرضاع لباسا حيرِ العقل مدركًا وقياسا
وبنوها اضحت لديه قياسا واذا سخر الآلهُ اناسا
لسعيد فانهم سعدآء

حيث طه بثديها الايمن اختص تاركًا لابنها من الايسر المص
ببركات اقلها ما تلخص حبة أنبتت سنابل والعصـ
ـفُ لديه يستشرف الضعفاء

نظرت لانتفاعه اذ علته وهلة من قوادمٍ اوجلته
وعليه من خوفها احملته وأتت جده وقد فصلته
وبها من فصاله البرحآء

مفرد فيه جملة الحسن قل لا شطره حاز منه بل حاز كلاً
معقل العقل من حليمة حلى اذ أحاطت بهِ ملائكة الـ
ـلهِ فظنت بانهم قرناء

ابصرت وجههُ من الشمس ابهج افلج الثغر ازهر اللون ادعج
ساقها جده الرجوع وقد لج وراى وجدها بهِ ومن الوجـ
ـدِ لهيب تصلى بهِ الاحشاء

امعنت فيه وهو بين يديها رافعًا راسه الشريف اليها
ثم لما حم القضاء عليها فارقته كرهًا وكان لديها
ثاويًا لا يُمَلُّ منه الثواء

لا يليق الثناء الا بمن هو اشرف الرسل منصبًا فاستبنه
ولنفي الاكدار والريب عنهُ شق عن قلبه وأُخرج منهُ
مضغةٌ عند غسله سوداء

من خنان الورى لوصح درء خيفةً من ان يرى الشيء مرء
ويحتم لهُ السعادة رد خننته يمنى الامين وقدأو
دع ما لم تذع لهُ انباء

مرسل تحسد السماء بهِ الارض ولهُ الله كلما شاء فوّض
ذو فواد برق الهدى منه اومض صان اسرارهُ الخنان فلا الفض
ضُ ملم بهِ ولا الافضاء

وعلى شرعه القويم المكمل قام صدق البرهان بالعقل والنقل
احمد الحامدين اكرم مرسل الف النسك والعبادة والخلـ
ـوة طفلا وهكذا النجباء

انا والله لم ازل فيه صبا وبهِ ابتغي من الله قربا
كيف للهدي لا اكون محبا واذا حلت الهداية قلبا
نشطت للعبادة الاعضاء

فانخ في العدى تمكن بطشه وبه الله قد تزين عرشه
خاتم تم في الرسالة نقشه بعث الله عند مبعثه الشم

ب حراسا وضاق عنها الفضاء

معجزات لمن به الله اقسم وبه دابر الشياطين بجسم
ثاقبات فيها السعير مجسم تطرد الجنّ عن مقاعد للسم
ع كما تطرد الذئاب الرعاء

قد صبا كل كاهن للمنايا مذ تلاشت ارصاده للخبايا
وارادوا اثبات تلك القضايا فمحت آية الكهانة آيا
تٌ من الوحي ما لهن انحاء

محسن للعفاة بالوعد انجز وبه الدين قد تايد واعتز
خشيت سيفه العدى قبل ما اهتز وراته خديجة والتقى والنزه
دُ فيه سجية والحياء

حيث عيسى ابن مريم بشر وبجبر لعمه عنه اخبر
ايقنت ان امرها سوف يظهر واتاها ان الغمامة والسر
ح اظلته منها افياء

سرها من غلامها ما توضح من شؤون النبا الذي عنه افصح
ورات فيه للسعادة ملمح فدعته الى الزواج وما اح
سنَ ما يبلغ المنى الاذكياء

زان حسن الجمال منها الجميل اذ وفى وعدها النبي النبيل
ولها بان منه سر جليل واتاه في بيتها جبرئيل
ولذي اللب في الامور ارتياء

الهمت حكمة بكنون سر بمجيء الروح الامين لامرِ

واحسنت يا اعترى بدر بدر فاماطت عنها الخمار لتدري
اهو الوحي ام هو الاغماء

قد اقيم الدليل من غير نكر انها في النسا كليلة قدر
وارادت غوط الغطا للتحري فاختفى عند كشفها راس جبر
يل فما عاد او اعيد الغطاء

أذاك اباه الطهر زكن ام محال ايمانهم حيث امكن
جهل القوم ما به قد تمكن فاستبانت خديجة انه الملك
ز الذي حاولته والكيمياء

ارسل الله للبرية رسلا خلفاء عن من لهم كان اصلا
قعد الكل عندما الامر جلا ثم قام النبي يدعو الى الله
ه وفي الكفر نجدة وإباء

معدن الحلم والحيا والتعفف منبع اللطف والسخا والتعطف
من دعا للهدى بغير تخوف امما اشربت قلوبهم الكفـ
ـر فداء الضلال فيهم عياء

وبحمد الاله تم لدينا نوره حيث باليقين ارتدينا
وبقرآنه العظيم اقتدينا ورأينا آياته فاهتدينا
فاذا الحق جاء زال المراء

كم له من مناقب ومزايا معربات عن حسن تلك السجايا
صحت مستشفعا بخير البرايا رب ان الهدى هداك وآيا
تك نور تهدي بها من تشاء

Digitized by Google

واليه الاشجار تسعى وترفل ووحوش الفلا اتت بالتوسل
ومن المعجزات ياذا التامل كم رأينا ما ليس يُعقل قد أَلـ
ـهم ما ليس يلهم العقلاء

لاح في وجه جده حال كشفٍ نور خير الورى يدور بلطفٍ
كم رشادٍ في غير ذي العقل نلفي اذ انى الفيل ما انى صاحب الفي
ـل ولم ينفع الحجى والذكاء

اصبح الشرك موهنًا بالترضخ يبتغي في الرمادِ نارًا فينفخ
وبه طيبةٌ زكت بالتضمخ والجمادات افصحت بالذى اخ
رس عنه لاحمد الفصحاء

فيه ارجو النجاة في يوم عرضٍ راغبًا في اداء فضلٍ وفرضٍ
والبرايا تقول بعضًا لبعضٍ وبجَ قومٍ جفوا نبيًا بارضٍ
الفته ضبابها والظباء

فاز غار به وخابت بيوت فارقت من هواه للروح قوت
ودعته الى الثباتِ نعوت وكفته بنسجها عنكبوت
ما كفته الحمامة الحصداء

بادروه كيلا يفرّ ويأى بقلوب من الضغائن ملأى
شامهم اذ نحوه عودًا وبدأً واختفى منهم على قرب مرأى
ومن شدة الظهور الخفاء

ثم لم يبرحوا على الغي حتى زادهم غيهم خبالاً ومقتا
وانثنوا والقلوب بالخزي شتى ونحا المصطفى المدينة واشتا

Digitized by Google

فت اليه من مكة الانحاء

ان للمصطفى مع الله وقتا كنهه في العقول لن يتاتى
وعليه حزقيل اثنى وثنى وتغنت بمدحه الجن حتى
اطرب الانس منه ذاك الغناء

رب شفع فينا نبيًا بعثته رحمة للورى بشرع حفظنه
رام قوم خذلانه فنصرته واقتفى اثره سراقة فاستهـ
ـوته في الارض صافن جرداء

ظن الثرى له صار مرمس حين غاصت به و بالخنف قدمس
كاد مما دهاه يعمى ويخرس ثم ناداهُ بعد ما سيمت الخسـ
ـف وقد يخمد الغريق النداء

مذ من المسجد الحرام تساوى فوق ظهر البراق للنجم ساوى
ثم ام الاتصال بعزم تفاوى فطوى الارض سائرًا والسموا
ت العلى فوقها له اسراء

قد رقى مرتقى رفيع التشمخ لمقام مشرف بالتبذخ
صاح في العلم ان تكون ذا ترسخ فصف الليلة التي كان للشـ
ـتار فيها على البراق استواء

وعلى الصخرة المكملة الزي قد اقام المعراج جبريل لاري
ثم حفت به ملائكة الحي وترقى به الى قاب قوسيـ
ـنِ وتلك السيادة القعساء

فرأى الله رويةً ليس تدرى حين ادناه للتخاطب جهرا

وروت عن حضائر القدس سرا ... رتبٌ تسقط الاماني حسرى
دونها ما وراءهن وراء

جل مولى باعظم الرسل قدرا ... شرف العرش والملائك طرا
ولقد عاد بالمواهب جهرا ... ثم وافى يحدث الناس شكرا
اذ اتته من ربه النعماء

يالهُ من منبّهٍ ومنيبٍ ... وصفيٍّ مقربٍ وحبيبٍ
جاء بالوحي من اله مجيبٍ ... وتحدّى فارتاب كل مريبٍ
او يبقى مع السيول الغثاء

سيفه في مفارق الشرك ابرق ... بل وشمل الضلال فيه تمزق
منذر قام يرشد الخلق للحق ... وهو يدعو الى الاله وان شق
ق عليه كفر به وازدراء

لسواه اعناقهم لم يحلوا ... لهم منه ملجأ اين ولوا
ظل يهدي الذين بالغي ضلوا ... ويدل الورى على الله بالنو
حيد وهو المحجة البيضاء

وله العرب والاعاجم دانت ... ولديه الملوك ذلت وهانت
وقريش للحق لما استبانت ... فبما رحمة من الله لانت
صخرة من ابائهم صماء

كم بسيفٍ غزا العداة وروحٍ ... حين منه لم يقبلوا محض نصحٍ
فانثنه كنوز وهبٍ ومنحٍ ... واستجابت له بنصر وفتحٍ
بعد ذاك الخضراء والغبراء

كم لاهل العناد والكفر انذر ولاهل الايمان بالفوز بشر
وعلا دينه القويم المطهر واطاعت لامره العرب العر
باء والجاهلية الجهلاء

منه باتت كفار مكة تندب فقد اصنامها والموت تطلب
وراى كلما يشق ويصعب وتوالت للمصطفى الاية الكبـ
ـرى عليهم والغارة الشعواء

ان ليل الضلال والشرك ولى بنبيٍّ عليه ذو العرش صلى
صادق الوعد يتبع القول فعلا فاذا ما تلا كتابًا من الله
تلته كتيبة خضراء

حبذا الماجد الذي طاب غرسًا وسما المرسلين لطفًا وانسا
صانهُ ربهُ فلم يخشَ بوسا وكفاه المستهزئين وكم سا
ء نبيًّا من قومه استهزاء

معشر ساغ غيهم في القبائل عندما استهزأوا بزاكي الشمائل
فشاكهم لمن وقاه الغوائل ورماهم بدعوةٍ من فناء ال
بيتِ فيها للظالمين فناء

هذا ما انتهى الينا من تخميس الشيخ امين الجندي لمتن القصيدة الهمزية وبها تمت منظوماته الدريّة . وكانت خاتمة هذا الجزء الخامس من ديوانه الدال على فضله بين اقرانه . وقد الحقنا بذلك بعض قصائد فرائد . هي في جيد الادب قلائد . لما حوت من الحكم والنكات . وجمعت من شتيت شمل الافادات واولها

Digitized by Google

نخبة من لامية ابن الوردي

عتزل ذكر الاغاني والغزل ... وقل الفصلَ وجانب من هزل
ودع الذكر لايام الصبا ... فلايام الصبا نجمٌ افل
واترك الغادة لا تحفل بها ... تمسِ في عزٍ رفيعٍ وتجل
وافتكر في منتهى حسن الذي ... انت تهواه تجد امرًا جلل
واهجر الخمرة ان كنت فتىً ... كيف يسعى في جنون من عقل
واتقِ الله فتقوى الله ما ... جاورت قلب امرئٍ الا وصل
ليس من يقطع طرقًا بطلاً ... انما من يتقي الله البطل
كتبَ الموت على الخلق فكم ... قَلَّ من جيشٍ وافنى من دول
اين نمرود وكنعان ومن ... ملك الارض وولى وعزل
اين من سادوا وشادوا وبنوا ... هلك الكل ولم تُغنَ القلل
اين ارباب الحجى اهل النهى ... اين اهل العلم والقوم الأوَل
سيعيد الله كلاً منهمُ ... ويجزي فاعلًا ما قد فعل
يا بنيَّ اسمع وصايا جمعت ... حكمًا خصت بها خير الملل
اطلب العلم ولا تكسل فما ... ابعد الخير على اهل الكسل
واحتفل للفقه في الدين ولا ... تشتغل عنهُ بمال وخول
واهجر النوم وحصله فمن ... يعرف المطلوب يحقر ما بذل
لا تقل قد ذهبت اربابه ... كل من سار على الدرب وصل

في ازدياد العلم ارغامُ العدى ... وجمال العلم اصلاح العمل
جمل المنطق بالنحو فمن ... يجرم الاعراب بالنطق اختبل
وانظم الشعر ولازم مذهبي ... في اطراح الرفد لا تبغ النحل
فهو عنوانٌ على الفضل وما ... احسن الشعر اذا لم يبتذل
انا لا اختار تقبيل يدٍ ... قطعها اجمل من تلك القُبَل
ملك كسرى عنه تغني كسرةٌ ... وعن البحر اجتزآءٌ بالوشل
اطرح الدنيا فمن عاداتها ... تخفض العالي وتعلي من سفل
عيشة الراغب في تحصيلها ... عيشة الجاهل فيها او اقل
كم جهول بات فيها مكثرًا ... وعليم مات منها بعلل
كم شجاع لم ينل فيها المنى ... وجبان نال غايات الامل
فاترك الحيلة فيها وانكل ... انما الحيلة في ترك الحيل
لا تقل اصلي وفصلي ابدًا ... انما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المر من دون ابٍ ... وبحسن السبك قد ينفى الدغل
انما الورد من الشوك وما ... ينبتُ النرجسُ الا من بصل
قيمة الانسان ما يحسنهُ ... اكثر الانسان منه ام اقل
بين تبذير وبخل رتبةٌ ... وكلا هذين ان زاد قتل
ليس يخلو المرء من ضدٍ ولو ... حاول العزلة في راس الجبل
دارِ جار السوء بالصبر وان ... لم تجد صبرًا فما احلى النقل
جانب السلطان واحذر بطشه ... لا تعاند من اذا قال فعل
لا تلِ الاحكام ان هم سالوا ... رغبةً فيك وخالف من عذل

Digitized by Google

ان نصف الناس اعداء لمن ... ولي الاحكام هذا ان عدل
قصر الامال في الدنيا تفز ... فدليل العقل تقصير الامل
غب وزر غبا تزد حبا فمن ... اكثر الترداد اضناه الملل
لا يضر الفضل اقلال كما ... لا يضر الشمس اطباق الطفل
خذ بنصل السيف واترك غمده ... واعتبر فضل الفتى دون الحلل
حبك الاوطان عجز ظاهر ... فاغترب تلق عن الاهل بدل
فيمكث الماء يبقى آسنا ... وسرى البدر به البدر اكتمل

للمتنبي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ... واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق ... ينسى الذي يولي وعاف يندم
لا يخدعنك من عدو دمعه ... وارحم شبابك من عدو ترحم
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ... حتى يراق على جوانبه الدم
يوذي القليل من اللئام بطبعه ... من لا يقل كما يقل ويلوم
والظلم من شيم النفوس فان تجد ... ذا عفة فلعلة لا يظلم
ومن البلية عذل من لا يرعوي ... عن جهله وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينالك نفعه ... ومن الصداقة ما يضر ويوءلم
والذل يظهر في الذليل مودة ... ولود منه لمن يود الارقم

ولهُ

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه ... تصيده الضرغام فيما تصيدا
وما قتل الاحرار كالعفو عنهم ... ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا

وان انت اكرمت الكريم ملكتهُ وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضرٌ كوضع السيف في موضع الندى

ولهُ

ومن صحب الدنيا طويلاً تقلبت على عينهِ حتى يرى صدقها كذبا

ارى كلنا يبغي الحيـــاة لنفسه حريصًا عليها مستهامًا بها صبا

فحب الجبان النفس اورده البقا وحب الشجاع الحرب اورده الحربا

ويختلف الرزقان والفعل واحد الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا

ولهُ

ومن نكد الدنيا على الحران يرى عدوًّا لهُ ما من صداقته بدٌّ

فيا نكد الدنيا متى انت مقصرٌ عن الحر حتى لا يكون لهُ ضدُّ

لابي العلاء المعري

الا في سبيل المجد ما انا فاعلٌ عفافٌ واقدامٌ وحزمٌ ونائلُ

أعندي وقد مارست كل خفيةٍ يصدقُ واشٍ او يخيبُ سائلُ

تُعَدُّ ذنوبي عند قومٍ كثيرةً ولا ذنبَ لي الا العلى والفضائلُ

كأني اذا طلت الزمان واهلهُ رجمت وعندي للانام طوائلُ

وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم باخفاء شمسٍ ضوؤها متكاملُ

يهم الليالي بعض ما انا مضمرٌ ويثقل رضوى دون ما انا حاملُ

واني وان كنت الاخير زمانهُ لآتٍ بما لم تستطعهُ الاوائلُ

واغذو ولو ان الصباح صوارمٌ واسري ولو ان الظلامَ حجافلُ

واني جواد لم يحلَّ لجامـــه ونصل يمانٍ اغفلتهُ الصياقلُ

Digitized by Google

فان كان في لبس الفتى شرفٌ لهُ ... فما السيف الا غمده والحمائلُ
ولي منطقٌ لم يرضَ لي كنهُ منزلي ... على انني بين السماكين نازلُ
لدى موطنٍ يشتـافهُ كل سيدٍ ... ويقصر عن ادراكهِ المتناولُ
ولما رابت الجهل في الناس فاشيًا ... تجاهلتُ حتى ظنَّ اني جاهلُ
فوا عجبًا كم يدعي الفضل ناقصٌ ... ووا اسفًا كم يظهر النقص فاضلُ
وكيف تنام الطيرُ في وكناتها ... وقد نصبت للفرقدين الحبائلُ
ينافس يومي فيَّ امسي تشرفًا ... وتحسد اسحاري عليَّ الاصائلُ
وطال اعترافي بالزمان وصرفهِ ... فلستُ ابالي من تغول الغوائلُ
فلو بان عني ما تاسف منكبي ... ولو مات زندي ما بكتهُ الانامل
اذا وصفَ الطائيَّ بالبخل مادرٌ ... وعير قسًّا بالفهاهة باقلُ
وقال السها للشمس انتِ ضئيلةٌ ... وقال الدجى للصبح لونكَ حائلُ
وطاولت الارض السماء سفاهةً ... وفاخرت الشهب الحصى والجنادلُ
فيا موتُ زُرْ إنَّ الحياةَ ذميمةٌ ... ويا نفسِ جِدِّي إنَّ دهرك هازلُ

وقال العالم اللغوي الشاعر الشهير الشيخ ناصيف اليازجي رحمه الله مخمسًا لهُ وقد اقترح عليهِ

أتتني وهيَ سافرةٌ صباحا ... وميلُ العطفِ قد حلَّ الوشاحا
فقمتُ وقد خفضتُ لها الجناحا ... وقلتُ لها بعيشكِ ذقتِ راحا
فقالت لا وعيشكَ لم أذقْ را

أراني لفظها درًّا تلالتْ ... ولكن نافستْ فيهِ وغالتْ
لذلك أوجزتهُ وما أطالتْ ... فقلت ولمْ حذفتِ الحاءَ قالت

اخاف تشمّ أنفاسي فتبرا

وسئل تشطير هذين البيتين فقال

وقلت لها بعيشكِ ذقتِ راحا ... فقد شاهدتُ في جفنيكِ سكرا
فولّتْ وهي عابسة وعادتْ ... فقالت لا وعيشك لم أذق را
فقلتُ ولم حذفتِ الحاءَ قالت ... أخاف العتب انْ أبديت عذرا
فقلت وهل لمثلي العتب قالت ... أخاف تشمّ أنفاسي فتبرا

وقال وقد اقترحها عليهِ احد اصحابهِ

وفاءَ العهدِ من شيمِ الكرامِ ... ونقض العهد من شيمِ اللئامِ
وعندي لا يعدُّ من السجايا ... سوى حفظِ المودّةِ والذّمامِ
وما حسن البداءةِ شرطُ حبٍّ ... ولكن شرطهُ حسن الختامِ
وليس العهدُ ما نرعاه يومًا ... ولكن ما رعيت على الدوامِ
نقضتم يا كرام الحيّ عهدًا ... حسبناه يدوم لألفِ عامِ
وكنا أمسِ نطمع في جوارٍ ... فصرنا اليوم نقنع بالسلامِ
جرى عهد الثقات على فعالٍ ... وعهد الغادرين على كلام
ومن لا يبتغي للذنب عذرًا ... يهون عليهِ تفنيد الملام
ومن لا يرعَ ودك في رحيلٍ ... فلا يرعى ودادك في مقام
ومن عدل المحاسن بالمساوي ... فقد جهل الصباح من الظلام
انا الخل الوفيُّ وانّ نفسي ... تفي حق الصديق على التمام
اراعي حقّهُ ما دام حيًّا ... وبعد وفاتهِ حقّ العظام

ولهُ في رثاءِ ولدهِ المرحوم الشيخ حبيب وهي آخر شعرٍ قالهُ

ذهبَ الحبيبُ فياحشاشةُ ذوبي ... أسفًا عليهِ ويا دموع اجهشي
ربثنهُ للبينِ حتى جاءهُ ... في جنح ليلٍ خاطفًا كالذيبِ
يا أيها الامُّ الحزينةُ اجملي ... صبرًا فانَّ الصبرَ خير طبيبِ
لا تخلعي ثوبَ الحداد ولازمي ... ندبًا عليهِ يليق بالمندوبِ
هذا هوَ الغصن الرطيب اصابهُ ... سهم القضاء فماتَ غيرَ رطيبِ
من للكتابة والحسابة بعدهُ ... ولصحة التدبير والتدريب
لا أستحي ان قلت قلَّ نظيرهُ ... بينَ الرجال فلست غير مصيب
والمرء يطلق في الكلام لسانهُ ... ان كانَ لا يخشى من التكذيب
اني وقفت على جوانب قبرهِ ... اسقي ثراه بمدمعي المصبوب
ولقد كتبت له على صفحاتهِ ... يا اوعتي من ذلك المكتوب
لكَ ياضريح كرامةٌ ومحبَّةٌ ... عندي لأنكَ قد حويت حبيبي

﴿ حقيقة العلم ﴾

﴿ من نظم سليم افندي عنحوري ﴾

العلم للمرء معوانٌ على الزمن ... يقيهِ من اعظم الآفات والمحن
وحلة حوكها من سوءدد وعلىً ... وحليةٌ ما لها والله من ثمن
بهِ يُصان لسان المرء عن سفهٍ ... ياطالما ساقهُ للفسل والكفن
وعنهُ ياخذ كلٌّ ما يلائمهُ ... من مشرب سلسٍ او مهداحسن
ومنهُ يدرى الورى كنه الديانة والـ ... شرع القويم ومعنى الفرض والسنن
حقٌّ لطالبه بذل النفائس في ... سبيله واطراح اللهو والوسن
لولاه لا صحة للجسم من علل ... ولا علاج يزيل السقم من بدن

كلا ولا سفرٌ فوق البحار على ... متن البخار بانواعٍ من السفن
لولاه لا يفضل الانسان معرفةً ... وحش الفلا بالذي اوتيه من لسن
لولاه ليس انتظام في البلاد ولا ... بين العباد التئام واضح السنن
لولاه لا مدن قامت على أُسسٍ ... ولا قصور زهت بالاهل والسكن
لولاه ما طار (غمبتا) بملك هوا ... يوم الحصار لصون الملك والوطن
لولاه ما نقل البرق المكهرب بال ... اسلاك اخبار (كلكتا) الى عدن
لولاه ما طار عفريت البخار بنا ... عرض القفار بفعل النار والدخن
لولاه ما باس ذو القرنين من ملك الد ... نيا اكفّ ارسطو البائس الزمن
لولاه ما اكتشفت كلاً ولا عرفت ... (اميركا) من (كلمبو) سالف الزمن
لولاه كان الوري من كل طائفةٍ ... لا يعبدون سوى النيران والوثن
لولاه كان بنو الانسان قاطبةً ... مثل البهائم ترعى خضرة الدمن
عارين من حللٍ كاسين من زلل ... خالين من فطنٍ حالين من درن
فاقبل عليه وكن ما عشت مقتبساً ... انواره تعلُ مجداً ارفع القنن
ولذ به واسع في تاييد دولته ... وكن نصيراً له في السر والعلن
فهو النجاح ومصباح الفلاح ومف ... تاح الصلاح ومنضي الهم والحزن
وهو الرشيد الى الراي السديد الى ا ... عيش الرغيد الى التشييد في الوطن
وهو الجنان التي فاضت لنازلها ... انهار الآمها بالخمر واللبن
وهو الحيوة التي جادت لطالبها ... انواء نعمائها كالعارض الهتن
فكلُّ من عاش لم يمدد اليه يدًا ... كأنه في عداد الناس لم يكن

﴿ القصيدة الزينبية ﴾

نسبها بعضهم للامام علي * والاصح هي من قول صالح
بن عبدالله القدوس * والله اعلم

صرمت حبالك بعد وصلك زينب ... والدهر فيه تصرّم وتقلب
نشرت ذوائبها التي تزهو بها ... سودًا وراسك كالثغامة أشيب
واستنفرت لما رأتك وطالما ... كانت تحن الى لقاك وترغب
وكذاك وصل الغانيات لانهُ ... آل ببلقعة وبرق خلب
فدع الصبا فلقد عداك زمانهُ ... واجهد فعمرك مرّ منهُ الاطيب
ذهب الشباب فما له من عودةٍ ... وأتى للشيب فاين منه المهرب
ضيف الم اليك لم تهج به ... فترى له اسفًا ودمعًا يسكب
دع عنك ما اندفعات في زمن الصبا ... واذكر ذنوبك وابكها يامذنب
واخش مناقشة الحساب لانه ... لابد يحصى ما جنيت ويكتب
والليل فاعلم والنهار كلاهما ... انفاسنا فيها نعدُّ وتحسب
لم ينسه الملكان حين نسيته ... بل اثبتاه وانت لاهٍ تلعب
والروح فيك وديعة اودعتها ... ستردها بالرغم منك وتسلب
وغرور دنياك التي تسعى لها ... دار حقيقتها تزول وتذهب
وجميع ما حصلته وجمعته ... حقًا يقينًا بعد موتك يذهب
تبًا لدارٍ لا يدوم نعيمها ... ومشيدها عما قليل يخرب
فاسمع هديت نصايحًا اولاكها ... بر نصوح للانام مجرّب
اهدى النصيحة فالتقط بمقاله ... فهو التقي اللوذعي الادرب

Digitized by Google

لا تامن الدهر الخؤون لانه ... ما زال قدمًا للرجال يهذب
وكذلك الايام في غصّاتها ... مضض يذل لها الاعزّ الانجب
والفقر شين في الرجال لانه ... يزرى به الشهم الرفيع الانسب
ويفوز بالمال الحقير مكانةً ... فتراه يرجى ما لديه ويرغب
ويسر بالترحيب عند قدومهِ ... ويقام عند سلامه ويقرب
فاقنع ففي بعض القناعة راحة ... واليأس عمّا فات فهو المطلب
واذا طمعت كسيت ثوب مذلة ... فلقد كسي ثوب المذلة اشعب
لا تحرصنْ فالحرص ليس بنافعٍ ... فالحرص مشقٍ للرجال ومتعب
كم عاجز في الناس ياتي رزقه ... رغدًا ويحرم كيّس ويخيب
فعليك بتقوى الله فالزمها تفز ... ان التقيّ هو النبي الاهيب
واعمل بطاعته تنل منه الرضى ... انّ المطيع لربهِ لمقرّب
ادّ الامانة والخيانة فاجتنب ... واعدل ولا تظلم يطيب المكسب
واحذر من المظلوم سهمًا صائبًا ... واعلم بان دعاء لا يحجب
واخفض جناحك للاقارب كلهم ... بتذلل واسمح لهم ان اذنبوا
واذا بليت بنكبة فاصبر لها ... هل قد رايت مومنًا لا ينكب
واذا اصابك في زمانك شدة ... واصابك الخطب الكريه الاصعب
فادع لربك انه ادنى لمن ... يدعوه من حبل الوريد واقرب
كن ما استطعت من الانام بمعزل ... ان الكثير من الورى لا يصحب
واختر صديقك واصطفهِ تفاخرًا ... ان القرين الى المقارن ينسب
واحذر مواخاة الدني لانها ... تعدي كما يعدي الصحيح الاجرب

ودَع الكذوب ولايكن لك صاحبًا ... انَّ الكذوب لبئس خلًا يصحب
وذر الحقود ولو صفا لك مرَّةً ... وابعدهُ عن رويَاك لا يستجلب
ان الحقود وان تقادم عهدهُ ... فالحقد باقٍ في الصدور مغيب
واحفظ لسانك واحترز من لفظه ... فالمرءُ يسلم باللسان ويعطب
وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن ... بزيادةٍ في كل نادٍ تخطب
والسر فاكتمه ولا تنطق بهِ ... فهو الاسير لديك ان لم يذهب
واحرص على حفظ القلوب من الاذى ... فرجوعها بعد التنافر يصعب
ان القلوب اذا تنافر ودها ... شبه الزجاجة كسرها لا يشعب
وثوق من غدر النساء بخيانةً ... فجميعهن مكايد لك تنصب
لا تامن الانثى زمانك كلهِ ... يومًا ولو حلفت يمينًا تكذب
تغري بطيب حديثها وكلامها ... واذا سطت فهي الصقيل الاشطب
والق عدوك بالتحية ولتكن ... منهُ زمانك خائفًا يترقب
واحذره يومًا ان تراه باسمًا ... فالليث يبدو نابه اذ يغضب
واذا الصديق رايته متملقًا ... فهو العدو وحقه يتجنب
لا خير في ود امرءٍ متملقٍ ... حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوةً ... ويروغ منك كما يروغ الثعلب
يلقاك يحلف انه بك واثق ... واذا توارى عنك فهو العقرب
واذا رايت الرزق ضاق ببلدةٍ ... وخشيت فيها ان يضيق المكسب
فارحل فارض الله واسعة الفضا ... طولًا وعرضًا شرقها والمغرب
فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي ... فالنصح اغلى ما يباع ويوهب

خذها اليك قصيدةً منظومةً جاءت كنظم الدرّ بل هي اعجب
حكم وآداب وجل مواعظٍ امثالها لذوي البصائر تكتب
فاصغ اوعظ قصيدة اولاكها طود العلوم الشامخات الاهيب

وقال الشاعر الاريب صاحب النكات المستملحة المرحوم المعلم نقولا ترك ينظم محاورة قد انشأها بين الزيت واللحم تحفة قدمها للمغفور له الامير بشير الشهابي الشهير

تعالوا وانظروا ما قد توقع من العجب الذي يحكي ويسمع
جدال قام بين الزيت يومًا وبين اللحم والخصمان خدّع
قد اتفقا على اهلاك ما في ايادي الناس من مال تجمع
فقال الزيت من صلف وعجب مقالاً ذا افتخار فيه ابدع
انا الزيت الذي كل اليه بمحتاج ووصفي قد تنوع
فنوري شاهدًا في عظم فضلي اذا ما في ظلام الليل لمع
وفي حلك الدجى يغدو نهارًا مضيئًا مشرقًا بهجًا مشعشع
يفيض ضياي عن اشراق شمس منورة وعن الصبح تشعشع
وكم عند النصارى لي مقام يجل ولي لوا فضل مشرع
فان هم عنّفوني زدت فضلاً وصرت به من الاكسير انفع
وكم قومت من عوج وكم قد اقمت مكسحًا وشفيت اكتع
ومنى يكسب الصابون عرفًا ذكيًا يشبه المسك المضوّع
به قد تغسل الادران طرًا عن الابدان والملبوس اجمع
وكم لي من مزيّاتٍ تناهت فضاق بوصفها الشرح الموسع

Digitized by Google

وفقت بشهرتي شرقًا على من ... لحاني في الورى ظلمًا وشنع
فقال اللحم محتدمًا عليه ... لقد وسعت ذا الشدق المخلع
وقد اكثرت يامهذار هجرًا ... فعد وانكف عن دعواك واهجع
فشحمي في الليالي عنك يغني ... ضياه بل وفي الاشراق يسطع
فويلك كيف ما حاولت تدوي ... ودهنك اينما قد حل يبقع
وطبعك يابس حرٌّ محرٌّ ... يضر بكل ممروض موجع
واكلك منكرٌ عند الاطبا ... لانك محرقٌ للكبد تلدع
وفيك كريه لون ذي اخضرار ... ودسمك اصفرار قد تقشع
ورب غواك آل الى جنون ... لان بخارك المذموم يصدع
وجل الامر انك ذو اذاء ... مضرٍ مولم يردي ويصدع
واما ان تسلّ عني فاني ... انا اللحم الذي قدري ترفع
ومطبوخي فكيه مستطاب ... شهي الاكل اذ اكل مبلع
وذاك الطعم امراقي شفاءٌ ... يقوّي كل من منه تجرّع
وفي لوني بياض واحمرار ... كخد البكر بل ابهى والمع
وانواع البقول وكل نبتٍ ... نشى للاكل لي خدمٌ وتبع
لان الكل اجمعهم بدوني ... الى غير البهايم ليس ينفع
اذاك ترى ملوك الارض اضحت ... لهم في ماكلي ولع ومطمع
ولي وقتان غرّة كل يومٍ ... أُجلُّ على موايدهم وارفع
توطفني جميع الخلق طرًا ... ودوني كلما قررت لكع
وكم يشفي الزكام عبير دهني ... اذا ما ساح من فوق المصبع

Digitized by Google

فاني حاجة الدنيا وحسبي ... باني نشيئة الجوف الموجع
واشرف كل ماكول واهنى ... غذاء من صنوف الاكل اجمع
ولي رسم يذكي كل جنس ... من الطبخ الذي لي فيه اصبع
فعد يازيت عما انت فيه ... ومن هذا الجدال الشان دعدع
وقم نجلي الغموم بمدح مولى ... نفيس مديحه للغم يدفع
مليك ذاته وجه صبوح ... سعادة من برومياه تمتع
امير العصر مقدام شهير ... سما بالمنقبات ملوك تبع
بشير الخلق في امن وسلم ... وعز مستديم لا يزعزع
شهاب مشرق جل الذي في ... سما سعد السعود سناه اطلع
همام بل وضرغام اذا ما ... غشا بحر العراك وخاض معمع
وهذ مثقفا واستل غضبا ... فريا للصخور الصم يدفع
وغار بادهم ذاكي المزايا ... سراه من لميع البرق اسرع
هناك هناك تنظر كل جم ... غفير من سطاه قد تضعضع
فدتهُ الروح مقدام شجاع ... من العبسي ذاك القرم اشجع
كريم لا يمل من العطايا ... كان بكفهِ للجود متبع
الا قولوا لمن يرجو نداه ... دع الاطماع واخشَ الله وافنع
لانك ان تسلهُ كلما في ... يديه من نوال ليس يمنع
حوى شيم الملوك وكل خلق ... بمدحتهِ لسان الترك ابدع
ادام الله دولة مرتقاه ... علينا ما اضا نجم وشعشع
وما هب النسيم وهز غصنا ... عليه البلبل المصداع يسجع

Digitized by Google

وله ايضاً وكان ذات يوم بحضرة الامير بشير المشار اليه وكان للامير بشير خادم يدعى ماضي وكان قد انطلق الى مكان يقال له وادي الست حيث كان هناك احد محباته تدعى رمزا وتعاطى معه خل الشرانق فمرض هناك بمرض البردية فطلب الامير بشير ان يهجوه فقال

يا ماضي ساء بك الضنك الكل عليك غدوا يبكوا
قم واسمع ما قال الترك ما بالك يا ماضي تشكو
وتأنُ وحالك تعبان

دور

ومفاصل اعضاك اضطربت وعروقك قصرت وانجذبت
والنفس ارتاعت وانكربت ومراءي سحنتك انقلبت
واصفرت منك الالوانُ

دور

والصفرا ثارت واحتدت والسودا هاجت واشتدت
والشدة طالت وامتدت وقواك انحطت وانهدت
واستدت منك الاذانُ

دور

فكانك في قاع الجردِ ما بين ثلوجٍ متندي
تبكي وبكاوك لا يجدي وتنادي حو حو يا بردي
وتتكتك منك الاسنانُ

دور

دعني من قولِ فضفاضٍ واصدقني بمقالٍ راضي
ما الاصل لهذه الامراضي هل غرك جهلك يا ماضي

وعراك بعقلك نقصان

دور

وطغاك مرام النفس وزدت بغيًّا فيه ضنيت وبدت
فعساك لاجل جنونك عدت ورحت تحلّ بوادي الست
وغرك فيها الشيطان

دور

ونزلت بجهلك منزلها وتركت لعكسك اعدلها
من لك اغرى ان تجهلها هلّا ادراك بان لها
مائة قتال دفان

دور

وهواها فظ ملعون وعليك تبكيه عيون
دانيه سقم مبطون ومناخ رطب ملعون
تستسقي منه الابدان

دور

الرزقة لا تزداد ولو حاولت تطير لفوق الجو
من اين اصابك هذا النو هل لم يقنعك معاشك أو
لم تشبع جوفك شملان

دور

او ليس بها فكرك فاضي او جسمك ليس بمرتاضي
او ربك ليس بعواض ما اطمع نفسك يامأضي
لاشك بانك حيوان

دور

انظن بذاك الوادي دوا يطفي جمرًا لحشاك كوا
لاتحسب ان الكل سوى ما بين هوا رمزي وهوا

ذياك الوادي شتان

﴿ وكان ذات يوم جالسًا في نادي الامير بشير ولديه الشيخ ﴾
﴿ فرنسيس احد جلسائه المقربين وبيده ماسورة ﴾
﴿ للتدخين فاقترح عليه الاميران يصفها له ﴾
﴿ فقال ارتجالاً ﴾

ورب ماسورة بالاسر قد حملت اثقال ما عجزت عن حمله العيسُ
في قلبها النار والدخان عابقه يعمي ونافخ تلك النار ابليس
فقلت ويحك ايُّ الناس آسرك قالت تسالُ وفي الدنيا فرنسيس

قد تم بحوله تعالى طبع هذه المنظومات ومجموع الديوان الخمسة اجزاء لجناب الشاعر الشهير . والناظم الخطير . الشيخ امين الجندي الذي قد تفرد بالنظم والنثر . في كل جيل وعصر . من سلك بمسلك اللطف والادب . بما رتبوه علماء العرب . وقد الحقنا به بعض منظومات درية . لنطاحل شعراء العربية . فجاء بحوله تعالى كتابًا فائقًا . ودبوانًا رائقًا . ومن اراد الحصول عليه فليطلبه من مكتبتنا العمومية في بيروت

ملتزمي طبعه

ابراهيم صادر واولاده

اصحاب المكتبة العمومية في بيروت

Digitized by Google

اعلان

مطبوعات جديدة

﴿ بمكتبتنا العمومية ﴾

كتاب مشهد الاحوال

منظومات الشيخ امين الجندي من الجزء الاول الى الخامس

كنز اللغة العثمانية وهو ترجمان تركي وعربي

ديوان الفارض مع شرحه

ديوان عزتلو نقولا افندي نقاش

ديوان مكرمتلو الشيخ ابي حسن افندي الكسني

ديوان يوسف افندي الشلفون

نفحات الازهار في مدح النبي المختار

ديوان صفي الدين الحلي

الجدول الصافي في العروض والقوافي

روضة الازهار في نظم الاشعار

قانون اصول المحاكمات الجزائية

قانون المحاكمات الحقوقية

قانون رسوم المحاكم

قانون تشكيلات المحاكم

قانون الطابو من الدستور الجديد

قانون التجارة

شرح قانون التجارة

قانون رسم التمغة

نظام قرار الاستملاك

ذيل قانون التجارة

وجميع هذه القوانين مترجمة بقلم عزتلو نقولا افندي نقاش

نظام الاجراء

شرح القانون التجاري فرنساوي

Digitized by Google

وعربي تاليف موسيو نوفيل بيات	قاموس محيط المحيط مجلد ٢
نظام المحاكمات التجارية	قطر المحيط مجلد ٢
القانون الاساسي	قاموس مختار الصحاح
قانون المجلس البلدي	قاموس مختصر الفيروزابادي للمطران
مجلة الاحكام العدلية مجلدة	جرمانوس فرحات
شرح ست باية مادة من المجلة	تاريخ جبل لبنان
حاشية ابن عابدين مجلد ٥	تاريخ النابليون
تكملة حاشية ابن عابدين مجلد ٢	تاريخ اسكندر ذي القرنين المكدوني
متن ملتقى الابحر	مجموع قصص بني هلال
شرح ملتقى الابحر مجلد ٢	الاول قصة جابر وجبير
حاشية الطحطاوي مجلد ٤	الـ٢ قصة الخضرا ام ابو زيد
جامع الرموز	الـ٣ قصة شما وزهر البان
الهداية مجلد اول وثاني	الـ٤ تابع قصة شما وزهر البان
الغاز المسائل خط	الـ٥ قصة تسلطن حسن على العربان
فتاوى الحامدية	الـ٦ قصة السلطان حسن في بلاد اليمن
شرح رايض الفرائض مع متنه في تقسيم الميراث للعالم النحرير الشيخ يوسف الاسير	الـ٧ متوج البياني وحربه مع بني هلال
	الـ٨ قصة الملكة خرما وقتل الملك

انتهى

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google